الدُّماطيّ .. حياته مع تحقيق باب المجرورات وباب المجزومات من كتابه الفوائد الجليّة في حلِّ ألفاظ الأندلسيّة

Addumati.. His life and Investigation

of the Dative and Jussive Sections from His Book Alfawaid

Aljaleeya fi Hal Alalfadh Alandalusia

نزار زيدان خلف

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الأنبار - العراق

Nizar Zeydan Khalaf

College of Education for Humanities - Anbar University - IRAQ

Niz20h2006@uoanbar.edu.iq

خليل إبراهيم علاوي المحمدي

الأستاذ المساعد الدكتور في كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة الانبار - العراق

Khalil Ibrahim Allawi Al-Muhammadi

Assist Prof Dr at College of Education for Humanities

Anbar University - IRAQ

Khalil.ibrahim@uoanbar.edu.iq

الملخص

يتناول هذا البحث كتاب الفوائد الجلية في حل ألفاظ الأندلسية وهو كتاب شرح فيه الشيخ يحيى بن محمد بن أحمد الدُّماطي المتوفى عام ٨٧٩هـ أحدى المقدمات النحوية العربية والمعروفة بالأندلسية أو المُفرِجِيّة، وهذا الشرح لم يحقق بعد ؛ لذا تطلب الأمر أن نقوم بتحقيق هذه المخطوطة لأهميتها المتمثلة كونها مخطوطة في النحو العربي، فقمنا بتحقيقها وفقاً لقواعد التحقيق المعروفة لإخراج النص اخراجاً صحيحاً فضلاً عن دراستها دراسة وافية اذ عرّفنا بمؤلفها وتناولنا حياته ومذهبه واسرته ورأي العلماء فيه كما أثبتنا تاريخ وفاته، وكان اسلوبنا بسيطاً واضحاً معتمداً على مصادر الأسبقين في اثبات الحقائق وتأصيل القواعد .

الكلمات المفتاحية :

(نحو، الفوائد الجلية، الدماطي، الجر، الجزم، المخطوط).

❊ ❊ ❊

Abstract:

This research deals with the book entitled Alfawaid Aljaleeya fi Hal Alfadh Andalusia ,in which Sheikh Yahiya bin Mohammed bin Ahmed Addumati , died 879 A.H –one of the Arabic grammatical introductions known as Andalusia or Mufrajeeya . This discussion is not yet investigated ;therefore it requires investigating the manuscript due to its importance in the Arabic grammar . We investigated it according to the known rules in order to reach correct results , together with a massive study : we study its author , his life , approach and family and we ascertain his date of death and the scientists view of him . This is done in a simple and clear style depending on the previous sources .

❊ ❊ ❊

المقدمة

يا ربِّ لك الحمدُ كما ينبغي لجلالِ وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على نبيّنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه والداعين بدعوته إلى يوم الدين.

أمّا بعدُ؛ فقد قيّض الله عزّ وجلّ للعربية رجالاً مخلصين عاملين من أبناء هذه الأمة، فوضعوا قواعدها الرصينة، وشيّدوا أركانها على أُسسٍ متينةٍ، والعربيةُ محفوظةٌ بحفظِ الله القرآنَ الكريم؛ لأنّها لغةُ الذكر الحكيم، وقد يَسّرَ اللهُ لنا الوصول إلى مخطوطِ كتاب ((الفوائد الجليّة في حلِّ ألفاظ الأندلسيّة)) لأبي السرور، يحيى بن محمد بن أحمد الشهير بالدُّماطيّ المتوفى عام تسعٍ وسبعين وثمان مئة للهجرة، لننال شرف تحقيقه ودراسته، فاطلعنا على المخطوط، وقمنا بنسخهِ كاملاً واستقرَّ الرأيُ بعد التثبّتِ من أنّ الكتاب لم يُحقَّق قبل قطّ .

وقد تضافرت اسباب جعلتنا نختار كتاب الفوائد الجلية في حل ألفاظ الاندلسية من هذه الاسباب :

أولاً: الرغبة في تحقيق التراث العربي الإسلامي ولا سيّما تراث اللغة العربية بتحقيق مخطوطة في علوم العربيّة، وبعث الروح فيها، لترى النور، وتظهر للقرّاء بعد ما كانت محفوظةً في خزانات المخطوطات.

ثانياً: أهمية كتاب ((الفوائد الجليّة في حلِّ ألفاظ الأندلسيّة)) التي تعود إلى جوانب كثيرة أهمها أنّه في النحو، ولا يخفى على ذي لُبٍّ فضل النحو وفوائده ففي النحو يُدْفَعُ اللحنُ عن الكلام العربيّ.

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على مبحثين:

المبحث الأول: المبحث الأول: الدُّماطيّ: اسمه، ونسبه، وولادته وكنيته ولقبه ومذهبه الفقهي، واسرته، طلبه للعلم، وآثاره العلمية، ووفاته، ورأي العلماء فيه، ووصف النسخ التي اعتمدناها ومنهجنا في التحقيق إضافة إلى صور من المخطوط .

المبحث الثاني : النص المحقق، وفيه تحقيق لباب المجرورات وباب المجزومات، وفيه قمنا بضبط النص بمعارضة نسخة الأصل بنسخة أخرى مع الإشارة إلى ما فيها من خلافات وأخرجنا النص اخراجاً صحيحاً، وارجعنا النصوص إلى الكتب التي أشار إليها المؤلف إلى أصحابها، وخرّجنا آيات القرآن الكريم وأحاديث النبي محمد ﷺ، والابيات الشعرية وأمثال العرب أقوالهم، وسرنا في تحقيق هذا الكتاب على خطى أئمة التحقيق الذين وضعوا قواعد هذا الفن وبيّنوا سبله .

المبحث الأول

الدُّماطيّ

اسمه، ونسبه، وولادته وكنيته ولقبه ومذهبه الفقهي، واسرته، وطلبه للعلم، وآثاره العلمية، ووفاته، ورأي العلماء فيه، والنسخ الخطية المعتمدة، ومنهجنا في التحقيق، وصور من المخطوط .

أولاً: اسمُه:

هو الشيخ الإمام العالم العلّامة المحقِّق المدقِّق يحيى بن محمد بن أحمد، المحيويُّ، المصريُّ، الشافعيُّ النحويُّ اللغويُّ المعروفُ بالدُّماطيِّ[١]

ثانياً: نسبه:

المحيويُّ والشَّرفيُّ: وهما نسبةً إلى لقبيه (محيي الدين)[٢] و(شرف الدين)[٣] والمصريُّ: نسبةً إلى مصر، والدُّماطيّ: وهو ما يُعرفُ به، والدُّماطيّ نسبةً إلى دُماط وهي إحدى قرى مصر في الغربية[٤].

ثالثاً: ولادتُـه، وكنيتُهُ، ولقبُه، ومذهبُه الفقهيُّ:

وُلِدَ الشيخ الإمام يحيى الدُّماطيُّ في أوائل القرن التاسع بالقاهرة[٥] وكنيته (أبو السرور)[٦] ولقباه (شرف الدين، و محيي الدين)[٧]، أمّا مذهبه الفقهي فهو المذهب الشافعيّ[٨].

رابعاً: أسرتُه:

نشأ الشيخُ الدُّماطيُّ في بيت دينٍ وفي بيئةٍ علميةٍ، فقد كان أبوه ماورديّاً فنشأ طالبَ علمٍ ورافق والده كثيراً، ودخل معه بلاد المغرب مرتين فضلاً عن زيارته لبيت المقدس معه، ورافق أيضاً محمد بن عبدالله بن محمد المعروف

(١) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٤٤/١٠، والجواهر والدرر ١١٧٣/٣، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ١٨٠١/٢، ومعجم المؤلفين ٢٢٢/١٣، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير ٢٩١٣/٣ .

(٢) ينظر: الجواهر والدرر ١١٧٣/٣.

(٣) ينظر: الفوائد الجلية في حلِّ ألفاظ الأندلسية (المخطوط): / و١ /.

(٤) ينظر مراصد الاطلاع ٥٣٣/٢، ومعجم البلدان ٤٦٢/٢.

(٥) ينظر: الضوء اللامع ٢٤٤/١٠، والموسوعة الميسرة ٢٩١٣/٣

(٦) الفوائد الجلية (المخطوط): صفحة العنوان.

(٧) ينظر: الفوائد الجلية (المخطوط): /و١/، والجواهر والدرر ١١٧٣/٣

(٨) ينظر: الجواهر والدرر ١١٧٣/٣، وشذرات الذهب ٤٩١/٩، وهدية العارفين ٥٢٨/٢، معجم المؤلفين ٢٢٢/١٣

بالعزّ المالكي، ثم تزوج بزوجته بعد وفاته، وزَوّج إحدى بنتيه للزين عبدالرحمن السنتاويّ الأزهريّ الذي كان من الفضلاء أيضاً[١]، أمّا ابنته الأخرى فقد زَوّجها لمحمد بن محمد بن علي المعروف بالبدرشيّ الذي كان من أهل العلم والتقوى وممّن حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك[٢].

خامساً: طلبُه للعلم .

كان الشيخُ الدُّماطيُّ طالباً للعلم منذ نعومة أظفاره، فقد حفظ القرآن الكريم، والعمدة، والمنهاج، وجامع المختصرات، والتسهيل وألفية ابن مالك، وعرض على العزّ ابن جماعة[٣]، والجلال البلقيني[٤] والولي العراقي[٥]، وعرض ربع المنهاج على الشمس الغراقي[٦] بإشارة شيخه البيجوري[٧] وعندها تعجب الناس من هذا الأمر؛ لأن العادة السائدة آن ذاك هي أنْ يتم العرض بعد الختم، لكنّه فيما بعد تبينت ثمرة تلك الإشارة ؛ لِما كان يتميز به الدُّماطيُّ من نباهةٍ وذكاء، ومما أُجيز لشيخنا أيضاً هي إجازة نفيسة من قارئ الهداية[٨] بعد أنْ عَرضَ عليه كلّاً من التسهيل وجامع المختصرات بتمامه، وقرأ التسهيل أيضاً على الشمس البرماويّ[٩]،

(١) ينظر: الضوء اللامع ١٢٧/٤، ونظم العقيان في أعيان الأعيان ١٢٥/١، معجم المؤلفين ١٧٢/٥ .

(٢) ينظر: الضوء اللامع ١٦١/٩.

(٣) عز الدين محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن محمد، أبو عبدالله الكناني الحمويُّ، المعروف بابن جماعة، كان عالماً بالأصول واللغة والبيان، توفي عام ٨١٩ هـ.، ينظر: الجواهر والدرر ٢٧٩/١، والأعلام للزركلي ٥٦/٦، ومعجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر ٥٠٤/٢.

(٤) قاضي القضاة عبدالرحمن بن عمر بن رسلان، جلال الدين أبو الفضل البلقينيّ، توفي عام ٨٢٤هـ، ينظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: ١٩٧/٧.

(٥) الإمام الحافظ أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين، وليّ الدين العراقي أبو زرعة، ولِدَ عام ٧٦٢هـ، له (شرح تنقيح اللباب)، توفي عام ٨٢٦هـ، ينظر: فهرس الفهارس: ١١١٨/٢، والمنهل الصافي ٣٣٢/١.

(٦) محمد بن أحمد بن خليل، الشمس أبو عبدالله الغراقيّ نسبة الى إحدى قرى مصر، القاهريّ الشافعيّ، توفي عام ٨١٦هـ، ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٥١/٤، وبهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين ٥٣/١، الضوء اللامع ٣٠٧/٦.

(٧) الشيخ الإمام إبراهيم بن أحمد بن علي، برهان الدين البيجوريّ، توفي عام ٨٢٥هـ، ينظر: المنهل الصافي ٤٣/١.

(٨) الإمام الفقيه عمر بن علي بن فارس، سراج الدين أبو حفص، الكنانيّ القاهريّ الحنفيّ، له شرح لباب المناسك للسندي، وله جامع الفتاوى، توفي عام ٨٢٩هـ، ينظر: ديوان الاسلام ٨/٤، ومعجم المؤلفين ٣٠٠/٧.

(٩) محمد بن عبد الدائم بن موسى العسقلانيّ، أبو عبدالله البرماويّ نسبة إلى برمة من الغربية، كان عالماً بالفقه والحديث، من مصنفاته: شرح الصدور بشرح زوائد الشذور، منظومة في الفرائض، توفي عام ٨٣١هـ، ينظر: ديوان الإسلام ٣٠٨/١، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ١٨١/٢، الأعلام ١٨٨/٦.

وعلى الشمس البوصيريّ[١]، وكان الدُّماطيُّ ممّن حضروا دروس النور بن لولو[٢]، فضلاً عن حضوره دروس الونائيّ[٣] الذي عرض عليه استنابتَه حين ولي قضاء الشام لكنّ الدُّماطيَّ رفضَ تلك الاستنابةَ، ومن جولاته الكبيرة في طلب العلم، فقد لقي عالم طرابلس الشمس بن زهرة[٤] فأخذ عنه، وأخذ العربية وفي الأصلين عن العلاء بن المغليّ[٥] ولازم القاياتيّ[٦] وغيره أيضاً، كماارتحل أيضاً لابن رسلان[٧] فقرأ عليه شرحه لجمع الجوامع فأُعجب به وكناه بـ (أبي الروح)، وفي الفرائض والحساب والعروض والميقات أخذ عن البارنباريّ[٨]، وأخذ جملةً من الفنون أيضاً عن البساطيّ[٩]، وأكثرَ الشيخُ الدُّماطيُّ أيضاً

(١) هو محمد بن جامع بن إبراهيم بن أحمد، شمس الدين البوصيريّ و القاهري الشافعي، توفي عام ٨٢٤هـ، ينظر: لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ١٨٤/١، والضوء اللامع ١٨٢/١١، والتنبيه والإيقاظ ١٢٦/١.

(٢) هو علي بن لولو، نور الدين القاهريّ الشافعيّ، ويعرف بابن لولو، كان عالماً ورعاً، مستديماً للإقراء في جامع الأزهر وانتفع به الناس كثيراً، توفي عام ٨٢٧هـ، ينظر: الضوء اللامع ٢٧٦/٥.

(٣) القاضي محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد، الشمس الونائيّ نسبة إلى قريةٍ في صعيد مصر، و القاهريّ الشافعيّ، ولد عام ٧٨٨هـ، حفظ القران والعمدة وجمع الجوامع، توفي عام ٨٤٠هـ، ينظر: الضوء اللامع ١٤٠/٧، والثغر البسّام في ذكر من ولي قضاء الشام ١٧٠/١، وبهجة الناظرين ٤٦/١.

(٤) هو محمد بن يحيى بن أحمد بن دغرة بن زهرة الشمس الطرابلسيّ الشافعيّ، ويُعرَفُ بابن زُهرة بضم الزاي، ولد عام ٧٥٨هـ، وكان عالماً حسناً صنّف شرحاً للتنبيه في أربعة مجلدات لكنه احترق ولم يصل، توفي عام ٨٤٨هـ، ينظر: الضوء اللامع ١٠ /٧٠.

(٥) أعجوبة الزمان قاضي القضاة علي بن محمود بن أبي بكر، علاء الدين بن المغلي، اشتهر بقوة الحفظ حتى قيل أنّه لم يُعرف في عصره من يدانيه في الحفظ، توفي عام ٨٢٨هـ، ينظر: المقصد الأرشد ٢٦٤/٢.

(٦) الإمام العلاّمة قاضي مصر محمد بن علي بن محمد بن يعقوب، أبو عبدالله شمس الدين القاياتيّ، محقّقٌ أصوليٌّ فقيهٌ ونحويٌّ، من آثاره شرح منهاج الطالبين في فروع الفقه الشافعي، توفي عام ٨٥٠هـ، ينظر: الجواهر والدرر ١١٥٢/٣، وديوان الإسلام ٢٤/٤،و معجم المؤلفين ٦١/١١.

(٧) أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف، ابن رسلان الرمليّ الشافعيّ، ولد عام ٧٧٥هـ، نزيل بيت المقدس، المقرئُ النحويُّ، المفسّر، من آثاره: شرح طيبة النشر في القراءات العشر، وإعراب الألفية وغيرها، توفي عام ٨٤٤هـ، ينظر: بهجة الناظرين ١٤٦/١، والموسوعة الميسرة ١٨٢/١،.

(٨) محمد بن عبد الوهاب بن محمد، أبو عبدالله ناصر الدين البارنباريُّ، القاهريُّ الشافعيُّ، كان عالماً ماهراً في الفقه والعربيّة والفرائض والحساب وغيرها، توفي عام ٨٣٢هـ، ينظر: الضوء اللامع ١٣٨/٨، وبغية الوعاة ١٦٩/١، والموسوعة الميسرة ٢٥٧٦/٣.

(٩) عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن مقدم العز، الشمس البساطيُّ، القاهري المالكيُّ، ولد عام ٧٩٦هـ، حفظ القران وألفية ابن مالك، وكان وقوراً محتشماً، توفي عام

من مصاحبةِ الشيخ مَدْيَن[١] واغتبط به كثيراً ونزل بصوفيّة المؤيديّة ثم أمَّ بمسجدٍ في الورّاقين وجلس بحانوتٍ هناك وعمل في بداياته على إقراء الأطفال عند جامع كمال في الحسينية، وهيّأ له هذا الأمر أنْ يكونَ كثير التردد لمشايخ ذلك الوقت أمثال ابن الهمام[٢] والشروانيّ[٣]، فضلاً عن تردده لبعض الأعيان حتى نفعه ذلك التقرّبُ في الحصول على مكانةٍ اجتماعيةٍ فضلاً عن مكانته العلميّة حتى استقرّ به الجمال ناظر الخاص[٤] في مشيخة التصوف في مدرسته المستجدة بجوار الصاحبيّة عند افتتاحها واختصّ بالشرف بن الجيعان[٥] وانتفع كلٌّ منهما برفقة الآخر، وفي النهاية فقد كان شيخنا الدُّماطيُّ متواضعاً خيّراً بشوشاً بعيداً عن التكلف مستديماً حفظ كتبه والمرور عليها سفراً وحضراً وكان مهتمّاً اهتماماً بالغاً في أنْ لا يهمل شيئاً فيه منفعة فقلَّ أنْ يفارق حملَ محفظته ومحبرته[٦] حتى شُهِدَ له بأنّه ممّن درّس وأفاد [٧].

سادساً: آثاره العلمية:

كان الشيخ يحيى الدُّماطيُّ كثيرَ الحفظ والمصاحبةِ والإقراء، لكنّه كان مقلّاً في مجال التأليف فمؤلفاته قليلة العدد إذا ما قورنت بمؤلفات رفاقه وإذا ما قورنت بشخصية الدُّماطيّ وقدراته العلميّة، وربما يكون السبب وراء ذلك

٨٨١هـ، ينظر: الضوء اللامع ٢٢٧/٤.

(١) مَدْيَن بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن علي، الحميري، المغربيُّ الاشمونيُّ الأصل، والقاهريُّ المالكيُّ، أصله من المغرب من بيتٍ عُرِفَ بالعلمِ والصلاح، حفظ القران، ومختصر الشيخ خليل ولازم التقوى والذكر والطاعة، توفي عام ٨٦٢هـ، ينظر: الضوء اللامع ١٥٠/١٠، وسلم الوصول الى طبقات الفحول ٣٢٢/٣

(٢) محمد بن عبد الواحد بن عبدالحميد بن مسعود، كمال الدين ابن الهمام الإسكندريّ، أحد علماء الحنفية وكان عارفاً بالديانات والتفسير والحساب والفرائض، توفي عام ٨٦١هـ، ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ٢٠١/٢، والأعلام للزركلي ٢٥٥/٦، ومعجم المفسرين ٥٦٩/٢.

(٣) هو محمد بن مراهم الدين، الشمس الشروانيُّ، القاهريُّ الشافعيُّ، ولد عام ٧٨٠هـ، كان عالماً في الحساب والفقه والتفسير وحفظ القران الكريم، توفي عام ٨٧٣هـ، ينظر: الضوء اللامع ٤٨/١٠.

(٤) يوسف بن عبد الكريم بن بركة الجمال الكريميّ، القاهريّ، المعروف بناظر الخاص، ولد عام ٨١٩هـ، تعلّم العربية والفقه والحساب وبرع في الكتابة، عمل ناظراً للخاص سنة ٨٤١هـ، وعُرِفَ عنه محبته للعلماء والصالحين ونصرته للمظلومين، قام بإعمار مدرسة الفخريّة بجوار بيته، توفي عام ٨٦٢هـ، ينظر: الضوء اللامع ٣٢٢/١٠.

(٥) يحيى بن شاكر بن عبدالغني بن شاكر، أبو زكريا، شرف الدين ابن الجيعان، ولد عام ٨١٤ هـ، من آثاره التحفة السنية في أسماء البلاد المصرية، توفي بالقاهرة عام ٨٨٥هـ، ينظر: الضوء اللامع ٢٢٧/١٠، معجم المؤلفين ٢٠١/١٣.

(٦) ينظر: الضوء اللامع ٢٤٤/١٠، ٢٤٥، ٢٤٦.

(٧) ينظر: وجيز الكلام ٨٥٧/٢.

هو انشغاله في طلب العلم حيناً والتدريس حيناً آخر، فما جاء في كتب التراجم من مؤلفاته هي:

١. شرح مقدمة الحناويّ والمسمّاة (المحاسن الفتحيّة في حلِّ ألفاظ الحنّاويّة) وهو كتاب حقق في رسالة ماجستير في جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، قسم النحو والصرف والعروض سنة ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.

٢. شرح تنقيح اللباب للعراقيّ، في الفقه (مجلدان).

٣. شرح جامع المختصرات، لكنّه لم يتمه.[١]

٤. الفوائد الجليّةُ في حلِّ ألفاظ الأندلسيّة (الذي نحن بصدد تحقيقه).

سابعاً: وفاته.

بعد حياة دؤوبة في التعلم والتعليم والإرشاد، توفي الدُّماطيّ رحمه الله في ليلة الثلاثاء السابع من المحرَّم عام ٨٧٩هـ عن نحو ثمانين عاماً، فقد حجَّ موسم سنة ثمان وسبعين ورجع وهو متوعك ومريضٌ، ولم يدخل المسجد النبويّ إلّا محمولاً، وسُئِل الإقامة هناك فلم يستطع، واستمر من الركب حتى توفي غريباً في وادي عنتر[٢]، وصلى عليه عند وفاته الشهاب عبدالحميد المالكيّ، ودفن هناك.[٣]

ثامناً: رأي العلماء فيه.

كانت لشيخنا الدُّماطيِّ رحمه الله مكانةٌ عند شيوخهِ وتلاميذه فقد كان ذا فضلٍ وعلمٍ وتواضعٍ وكان شيوخه يرون فيه زرعاً مثمراً بدءاً من شيخه البيجوريّ عندما أشار إلى أنْ يعرض ربع المنهاج على الشمس الغراقيّ مخالفاً ما كان سائداً وذلك؛ لأنّه كان يرى في الدُّماطيِّ مشروعَ عالمٍ فذٍّ، وكذا الحال عندما ارتحل لابن رسلان وقرأ عليه شرحه لجمع الجوامع فأُعجب به كثيراً حتى أنّه كنّاه بأبي الروح، وممّا ذُكِرَ في فضله أيضاً ما ذكره الشيخ السخاويّ في حقّه في مجال العربية في قوله: ((وأحسن ما كان عنده العربية)) فضلاً عن وصفه الدُّماطيّ بأنّه كثيرُ الذكرِ والإقراء وكذا الحال على الصعيد الشخصي فقد وصفه السخاويّ بالمتواضعِ البشوشِ الخيّرِ الذي طرح التكلّف وأحسن اللقاء وأنّه كان من المتمكنين

(١) ينظر: الضوء اللامع ٢٤٥/١٠، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٤٢٥/٤، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ١٨٠١/٢، و معجم المؤلفين ٢٢٢/١٣، والموسوعة الميسرة ٣/ ٢٩١٣.

(٢) وادي عنتر هو من منازل الطريق المعروفة لدى الرحالة ويقع في أسفل وادي بدا . ينظر: المعجم الجغرافي للبلاد العربية والسعودية ٩٦٠/٣.

(٣) ينظر: وجيز الكلام ٨٥٧/٢، والضوء اللامع ٢٤٦/١٠، شذرات الذهب ٤٩١/٩، والأعلام للزركلي ١٦٧/٨، ومعجم المؤلفين ٢٢٢/١٣.

عند أصحاب الوجاهات والأعيان، وعلى الصعيد الديني وُصِفَ بأنّه كان مكثراً من الحج والمجاورة وأنّه كان حافظاً لكتاب الله عز وجل، ولفضله وعلمه قال فيه السخاوي: ((لم يخلف بعده كبيرَ أحد يوازيه في القدم من الشافعيّة))[١].

وممّا قيل في حقه أيضاً: ((هو أحد الأجلّاء المعتبرين فضلاً وتواضعاً)) و صُنِّف ضمن طائفة من تعلّم وعلّم [٢].

ووُصِفَ الدُّماطيّ بأوصافٍ كثيرةٍ منها الفقيه والإمام والعالم و النحويّ واللغويّ[٣] .

تاسعاً : النسخ الخطيّة المعتمدة:

بفضلِ اللّه سبحانه وتعالى وكرمه استطعنا الحصول على نسختين من كتاب الفوائد الجليّة في حلِّ ألفاظ الأندلسيّة للشيخ يحيى بن محمد بن أحمد الدُّماطيّ، وهما:

- **النسخة الأولى:** تحتفظ بها المكتبة الوطنية الفرنسية في (باريس)، بالرقم: (٤١٢٢/ ٣)، تقع في (٨٧) لوحة، ضمن مجموع، من لوحة (٢٢أ- ١٠٧ب)، مسطرتها: (١١) سطراً، ومتوسط عدد الكلمات في كلِّ سطر: عشر كلمات، وقبلها في المجموع: "المقدمة الأندلسية" لابن مُفَرِّح، من لوحة (١٣أ-٢٠أ)، كتبها ياسين بن مُحَمَّد بن مخلوف بن مُحَمَّد الجَلَاليّ القاهريّ الحَنَفِيّ المكتب، وَيعرف بياسين الْمكتب، المولود في رمضان عام (٨٣٠هـ) بجلالة من الصعيد، مات أبوه فقدم القاهرة وهو ابن ست واشتهر بالحفظ والكتابة، ويظهر أنّه ناسخ المجموع كلّه ؛ لانّ الخطَ واحدٌ وقد اتخذنا هذه النسخة أصلاً في التحقيق ؛ لأنّ هذه النسخة أقلّ تصحيفاً وتحريفاً فضلا عن أنّها كُتبتْ بخطٍ واضحٍ وجميلٍ جداً إضافة إلى التفريق بين المتن والشرح إذ جاء خط المتن مغايراً لخط المتن وقد رمزت لها بالرمز (أ).

ومن الجدير بالذكر إن القسم الذي قمنا بتحقيقه (باب المجرورات وباب المجزومات) يحتوي على (١٤لوحة) ويبدأ من اللوحة (٤٩) وينتهي باللوحة (٦٢)

- **النسخة الثانية:** تحتفظ بها مكتبة بغدادلي وهبي أفندي الملحقة بالسليمانية في (استانبول)، بالرقم: (٢٠٢٠/ ٣)، تقع في (٥٠) لوحةً، ضمن مجموع، من لوحة (٤١أ- ٩٠أ)، مسطرتها: (١٧) سطراً، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: (١٢) كلمة، مقاس: (١٩٠ × ١١٣٠)، والنص المكتوب: (١٦× ١٠)، كتبها عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الأجهوري الأحمدي القرافيّ، في حياة المؤلف؛ إذ دعا له

(١) ينظر: الضوء اللامع ١٠ / ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٦.
(٢) ينظر: وجيز الكلام ٨٥٧/٢.
(٣) ينظر: شذرات الذهب ٤٩١/٩، والأعلام للزركلي ١٦٧/٨، ومعجم المؤلفين ٢٢٢/١٣،، والموسوعة الميسرة ٣/ ٢٩١٣.

الناسخ في أول المخطوط وآخره بأن يفسح الله له في أجله، وقد كتب المتن المشروح بالمدادِ الأحمر وهي نسخة أقلُّ وضوحاً من النسخة (أ) التي اعتمدتها أصلاً و فيها الكثير من الأخطاء والسقط فرمزنا لها بالرمز (ب).

عاشراً : منهجنا في التحقيق :

أ. قمنا بقراءة نسختي المخطوط قراءة تامة ولعدّة مرّات، وضبط ما تحتاج إليه الألفاظ من ضبطٍ مع تحرير النص بدقة عالية وفق قواعد الإملاء الصحيحة المتبعة فقد اعتاد الدُّماطيُّ كغيره من العلماء أن يُسهّل الهمزات فقمنا بإثباتها، كما نبهنا على بعض الأمور المتعلقة بالرسم الاملائي فضلا عن التصحيف كي يتضح المعنى وتضبط العبارة ويزال اللبس و أدخلنا بعض علامات الترقيم المناسبة والمعروفة.

ب. أجرينا المقابلة بين النسختين لاختيار نسخة نعتمدها أصلاً، فوجدنا أنّ كلا النسختين فيهما سقط فنسخة المكتبة الوطنية الفرنسية فيها سقط باب كامل وهو باب الإعراب ولأنّ الدُّماطيّ في كتابه كان يتبع نظام التعقيبة فلاحظنا أنّ أول كلمة من باب الإعراب قد ذكرت في نهاية اللوحة إلا إنّ تكملة الحديث غير موجودة وفي هذا دلالة على أنّ باب الإعراب قد كان موجوداً ومكتوباً لكنّه فُقِدَ لاحقاً على عكس السقط الموجود في نسخة بغدادلي وهبي فإنّ السقط كان من بين السطور فاعتمدنا الأولى أصلاً ورمزنا لها بالرمز(أ) لأنّها كانت قليلة الأخطاء من حيث التصحيف والتحريف فضلاً عن الخط الذي كتبت فيه فقد كان خطّاً واضحاً جداً إضافة إلى ضبط أغلب كلماتها بالشكل، أمّا النسخة الثانية فقد رمزت لها بالرمز (ب) وفي المقابلة بيّنا الفوارق الموجودة بين النسختين كما عمدنا إلى سدِّ النقص الموجود في النسخة (أ) من النسخة (ب) لإخراج الكتاب كاملاً بعون الله تعالى .

ت. كتبنا كلَّ النصوص والكلمات التي اقتطعها الدُّماطيُّ من متنِ الأندلسيّة بالخط العريض لتمييزها عن غيرها من الشرح .

ث. كل ما حصرناه بين المعقوفتين [ ] من كلمات أو نصوص جعلناها زيادة منّا يقتضيها النص ونبهنا عليها في الهامش .

ج. رمزنا لبداية وجه كل لوحة ب /و/ ولبداية ظهرها ب/ظ/ ووضعنا مع كلِّ رمز رقم اللوحة واضعين الرقم والرمز بين خطين مائلين هكذا / و١/، /ظ١/ .

ح. قمنا بتخريج النصوص القرآنية، فقد ذكرنا اسم السورة ورقم الآية فيها، وجعلنا النصوص القرآنية بين قوسين مُزهَّرين .

خ. تخريج الأحاديث النبويّة الشريفة بالرجوع إلى كتب الصحاح والكتب الأخرى من كتب الحديث.

د. تخريج الشواهد الشعرية بالرجوع إلى دواوين الشعر وكتب الأدب وكتب اللغة والإعراب والتصريف في محاولةٍ لمعرفة المصادر التي استقى منها الدُّماطيّ شواهده، مع إتمام الشاهد الشعري في الهامش .

ذ. العناية بما ورد في النص من أمثال العرب وبالمأثور من كلامهم وتخريجها بالرجوع إلى كتب الأمثال أو كتب اللغة .

ر. قمنا بترجمة كلِّ علمٍ ورد اسمه في هذا الكتاب ترجمة موجزة كاشفة، وأحلّتُ ذلك إلى كتب التراجم .

ز. تخريج المسائل النحوية واللغوية وغيرها من مصادرها التي أفاد منها الدُّماطيُّ في كتابه سواء صرّح بتلك المصادر أم لم يُصرّح، وكنّا نشير إلى أكثر من مصدرٍ زيادةً في التوثيق، وتجدر الإشارة إلى انه في أغلب المواضع رجعنا إلى الكتب والمؤلفات التي ذكرها الدُّماطيّ زيادةً في الاطمئنان إلى الصحة والأمانة العلميّة، وكنّا نصحح نسبة الأقوال أو الآراء إلى أصحابها عند وجود الخطأ في تلك النسبة.

صور من المخطوط

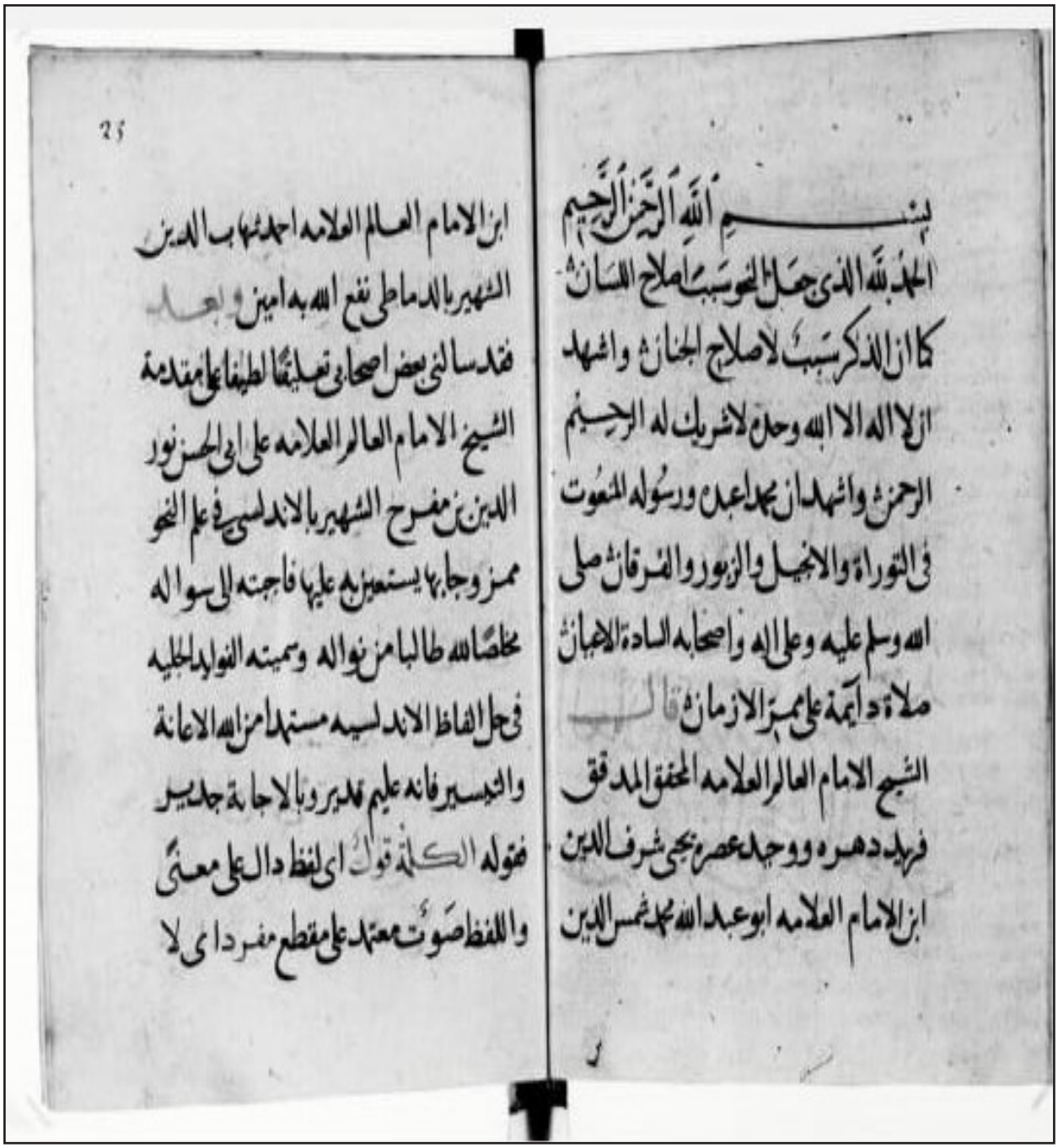

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل النحو سبب اصلاح اللسان
كما ان الذكر سبب لاصلاح الجنان واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرحيم
الرحمن واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنعوت
في التوراة والانجيل والزبور والفرقان صلى
الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه السادة الاعيان
صلاة دائمة على ممر الازمان قال
الشيخ الامام العالم العلامه المحقق المدقق
فريد دهره ووحيد عصره يحيى شرف الدين
ابن الامام العلامه ابو عبد الله محمد شمس الدين

25

ابن الامام العالم العلامه احمد شهاب الدين
الشهير بالدماطي نفع الله به امين وبعد
فقد سالني بعض اصحابي تعليقا لطيفا على مقدمة
الشيخ الامام العالم العلامه علي ابي الحسن نور
الدين بن مفرج الشهير بالاندلسي في علم النحو
ممزوجا بما يستعين به عليها فاجبته الى سواله
مخلصا لله طالبا من نواله وسميته التوليد الجليه
في حل الفاظ الاندلسيه مستمدا من الله الاعانة
والتيسير فانه عليم قدير وبالاجابة جدير
قوله الكلمة قول اي لفظ دال على معنى
واللفظ صوت معتمد على مقطع مفردا اي لا

الورقة الأولى من النسخة (أ)

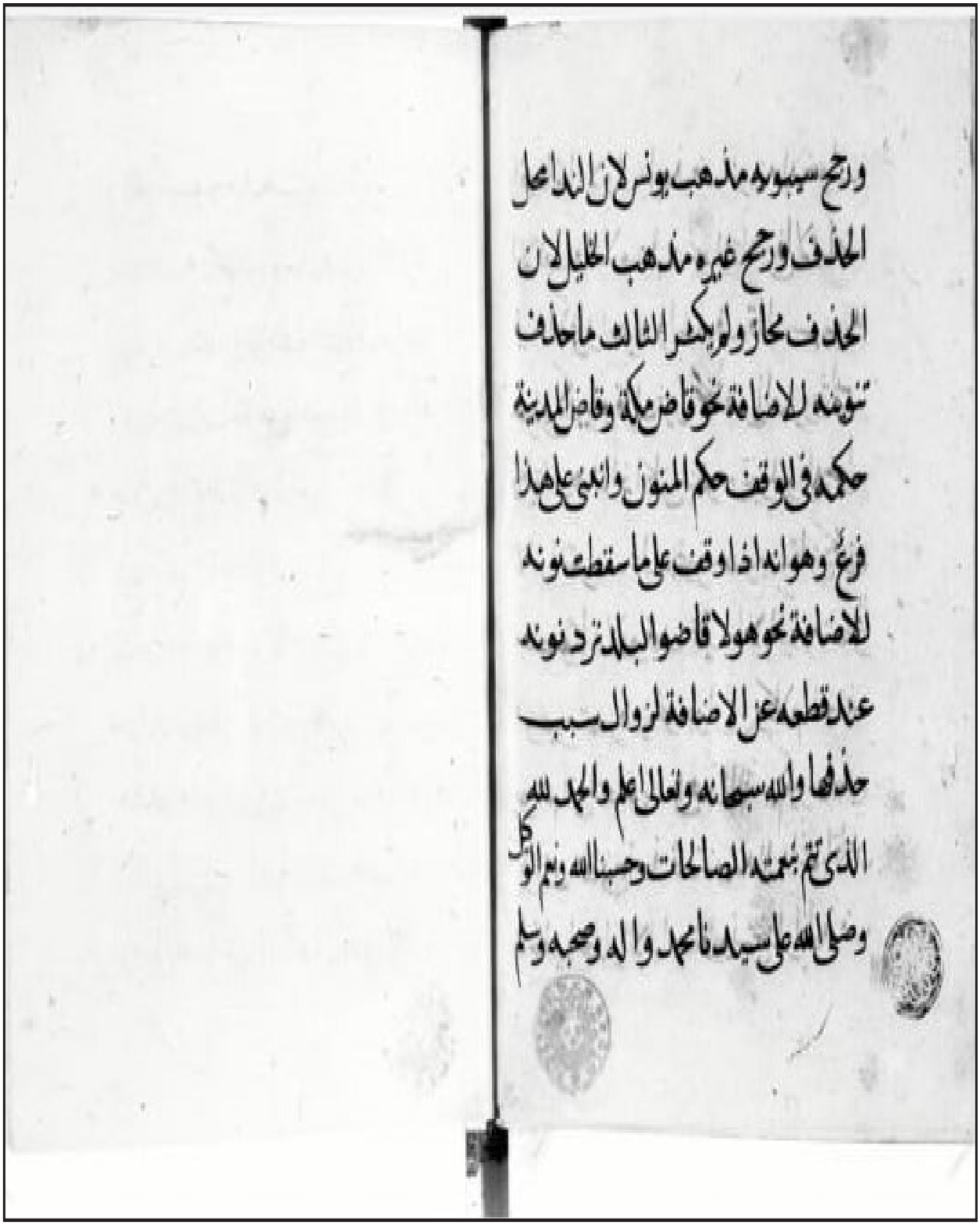
ورجح سيبويه مذهب يونس لان الداعل
الحذف ورجح غيره مذهب الخليل لان
الحذف مجاز ولم يكثر الثالث ما حذف
نونه للاضافة نحو قاض مكة وقاض المدينة
حكمه في الوقف حكم المنون وانبني على هذا
فرع وهو انه اذا وقف على ما سقطت نونه
للاضافة نحو هو لا قاضو البلد ترد نونه
عند قطعه عن الاضافة لزوال سبب
حذفها والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله
الذي تتم بنعمته الصالحات وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الورقة الأخيرة من النسخة (أ)

الورقة الأولى من النسخة (ب)

الورقة الأخيرة من النسخة (ب)

المبحث الثاني

النص المحقق

(باب المجرورات)

أربعةٌ: أولها **المجرور**[١] **بالحرف** وقُدِّمَ ؛ لأنّ ما بعده مقدّر جرُّهُ به، **وحروف الجر ثمانية عشر** وزاد غير[٢] المصنف لعلّ ومتى[٣]، والجرُّ بهما[٤] غريبٌ.

الأول مِنْ وهي: للتبعيض وبيان الجنس على الأوضح[٥] فيهما وابتداء الغاية في المكان باتفاق وفي الزمان على الصحيح[٦]. مثال التبعيض: قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا ﴾[٧]، وعلامتُها جوازُ الاستغناءِ عنها/ ظ٤٩/ ببعضٍ، ومثال بيان الجنس قوله تعالى[٨] ﴿ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ ﴾ [٩] وعلامتُها صحةُ وضعِ (الذي) موضعها ومثال ابتداء الغاية في المكان: ﴿ مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾ [١٠]وفي الزمان صمتُ من أولِ المحرمِ إلى آخره.

والثاني إلى وهي: ((للانتهاء مطلقاً وللمصاحبة وللتبيين ولموافقة اللام وفي ومن))[١١]، مثال الانتهاء سرتُ إلى آخرِ النهارِ وإلى نصفِ المسافةِ وإلى نصفِ النهارِ وإلى آخرِ المسافةِ ومُثِّل بهذه المثل للإشارة إلى صحة عموم الزمان والمكان وأنَّ منتهى العمل بها قد يكون آخراً وغير آخرٍ، فإنْ دلّتْ قرينةٌ على دخول/و٥٠/ ما بعدها أو خروجه فهي على حسب القرينة، فإنْ لم تكن قرينةٌ فالذي عليه أكثر المحققين أنّه لا يدخل، وقال بعض النحاة: يدخل[١٢]، والصحيح الأول[١٣] ؛لأن الأكثر مع القرينة أن لا يدخل فيحمل عند عدمها على الأكثر، ومثال المصاحبة قوله تعالى: ﴿ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾[١٤]،

(١) في (ب): ((الجرور)).
(٢) في (ب): ((في غير)).
(٣) الجر بـ ((لعل)) لغة عُقَيل و الجر بها عن الفرّاء أيضاً، أما ((متى)) فالجر بها لغةُ هذيل إذ تكون عندهم حرف جر بمعنى (من)، ينظر: معاني القران للفراء ٩/٣، ٢٣٥، وشرح التسهيل لابن مالك ١٨٦/٣، وشرح الرضي على الكافية ٢٠٤/٣، والجنى الداني ٥٠٥/١.
(٤) في (ب): ((لهما)) تحريف.
(٥) في (ب): ((الاصح)).
(٦) خلافا للبصريين إلا الأخفش، إذ يرون أنّ (من) لا تكون لابتداء الغاية في الزمان بل يخصونها بالمكان، ينظر: الإنصاف ٣٠٦/١ (مسألة رقم ٥٤)، وشرح الكافية الشافية ٧٨٠/٢، وارتشاف الضرب ١٧١٨/٤.
(٧) سورة البقرة من الآية: ٨، سورة العنكبوت من الآية ١٠
(٨) ((قوله تعالى)) سقط من: (ب)
(٩) سورة الحج من الآية: ٣٠، وفي (أ): ((واجتنبوا)) تحريف
(١٠) سورة الإسراء من الآية: ١
(١١) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ١٤٥/١.
(١٢) ينظر: ارتشاف الضرب ٤/ ١٧٣٠
(١٣) في (ب): ((والاول الصحيح)) تقديم وتأخير
(١٤) سورة آل عمران من الآية: ٥٢، سورة الصف من

قال الفرّاء: قال المفسرون[١] إلى الله مع الله وهو وجه حسن[٢]، ومثال التبيين قوله تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ ﴾[٣]، ومثال موافقة اللام قوله تعالى: ﴿ وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا ﴾[٤] و **((تَهدي مَنْ تشاءُ إلى صراطٍ مستقيمٍ))**[٥]، ومثال موافقة في: قوله تعالى ﴿ فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴾[٦].

ومثال /ظ٥٠/ موافقة (مِنْ): قول ابن أحمر[٧]

تَقولُ[٨] **وَقَدْ عَالَيتُ بِالكُورِ فَوقَهَا**
أَيُسْقى[٩] **فلا يَرْوَى**[١٠] **إليّ ابنُ أَحْمَرَا**[١١]

أيْ: مِنّي.

والثالث عن ((للمجاوزة، وللبدل، وللاستعلاء، وللاستعانة، وللتعليل، ولموافقة بعد وفي))[١٢]

مثال المجاوزة: رغبت[١٣] عن اللهو ومِلتُ عنه، ومثال البدل: قوله تعالى:

﴿ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا ﴾[١٤]،

ومثال الاستعلاء قول الشاعر:

لاَهِ ابْنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ
عَنِّي، ولا أَنْتَ دَيَّانِي[١٥] **فَتَخْزُونِي**[١٦]

الآية: ١٤

(١) في (ب): ((المعسرون))

(٢) ينظر: معاني القران للفراء ٢١٨/١

(٣) سورة يوسف من الآية: ٣٣.

(٤) سورة النمل من الآية: ٣٣.

(٥) قطعة من حديث عمّا كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يفتتح به صلاة قيام الليل من دعاء، أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٥٣٤/١ في باب (باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه)حديث رقم (٧٧٠)، وينظر أيضاً: مسند أحمد ١٢٧/٤٢، وسنن أبي داود ٢٠٤/١، وسنن النسائي ٢١٢/٣، والسنن الكبرى للبيهقي ٨/٣ .

(٦) سورة النازعات الآية: ١٨.

(٧) في (ب): ((احمد))، وابن أحمر هو:عمرو بن أحمر بن العمرَّد بن فراص بن عامر الباهلي، أبو خطاب، شاعر مخضرم عاش نحو ٩٠ عاما كان من شعراء الجاهلية وأسلم وغزا مغازي في الروم وأصيبت إحدى عينيه، نزل بالشام ثم سكن الجزيرة، توفي نحو ٦٥ هـ، ينظر: الشعر والشعراء ٣٤٤/١، والمؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ٤٤/١، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٠٦٩/٣، والاعلام للزركلي ٧٢/٥ .

(٨) في: (أ) و (ب) ((يقول)) والصحيح ما أثبتناه.

(٩) في (ب): ((السقى)) .

(١٠) في(ب): ((تروي)) .

(١١) البيت من الطويل، وهو لابن أحمر في: شعر عمر بن أحمد الباهلي ٨٤، وهو من شواهد : ضرائر الشعر ٢٣٦/١، شرح التسهيل لابن مالك ١٤٣/٣، وارتشاف الضرب ١٧٣١/٤، والجنى الداني ٣٨٨/١، ومغني اللبيب ١٠٥/١.

(١٢) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ١٤٦/١

(١٣) في (ب): ((وغبت))

(١٤) سورة البقرة من الآية: ٤٨، ومن الآية: ١٢٣

(١٥) في (ب): ((ديناني))

(١٦) في (أ): ((فتحزوني)) تصحيف، وفي (ب): ((فجروني)) تحريف، والصحيح ما أثبتناه، وتخريج البيت: البيت من البسيط وهو لذي الاصبع العدواني وهو: حرثان من عدوان بن عمرو بن قيس في ديوانه :٢٥،

أيْ: عليَّ

ومثال الاستعانة: رميتُ عن القوسِ[١]، ومثال التعليل قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ ﴾[٢]/و٥١/،ومثال موافقة (بَعد): قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾[٣]، ومثال موافقة (في): قول الشاعر:

وآس[٤] سرَاةَ الحَيِّ[٥] حَيْثُ لَقِيتَهُمْ
وَلَا تَكْ عَنْ حَمْلِ الرِّباعة وَانِيا[٦]

أيْ: في حمل الرباعة.

قال بعض النحاة: وهذا الذي ذهب إليه الكوفيون باطلٌ إذ لو كانت لها معاني هذه الحروف لجاز أن تقع حيث هذه الحروف وقعت[٧] فوجب أنْ يتأولَ جميعَ ما ذكروه ممّا يخالفُ معنى المجاوزة[٨].

والرابع **على** وهي: ((للاستعلاء حسّاً أو معنًى وللمصاحبة وللمجاوزة[٩] وللتعليل وللظرفية[١٠] ولموافقة مِنْ والباء))[١١] .

مثال الاستعلاء /ظ٥١/ حسّاً: قوله تعالى[١٢] ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾[١٣]، ومعنًى: قوله تعالى ﴿ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾[١٤] ولم يثبت[١٥] لها كثير من النحويين غير معنى[١٦] الاستعلاء وأوّلوا ما أوهم[١٧] خلافه[١٨]ومثالُ المصاحبةِ: قولُه تعالى: ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾[١٩]، ومثالُ المجاوزة: قولُه

إذا رَضِيَتْ عليَّ بَنُو[٢٠] قُشَيرٍ
.....[٢١]

وينظر: المفضليات ١٦٠/١، وأدب الكاتب ٥١٣/١، الشعر والشعراء ٦٩٧/٢، والأغاني للاصفهاني ١٠١/٣.

(١) في (ب): ((الفرس)) .

(٢) سورة التوبة من الآية: ١١٤، وفي (ب): سقط ((لأبيه)) .

(٣) سورة الانشقاق الآية: ١٩.

(٤) في (أ) و (ب): ((اواسي))، والصحيح ما أثبتناه.

(٥) في (أ) و (ب): ((القوم))، والصحيح ما ثبتناه.

(٦) البيت من الطويل، وهو للأعشى، في ديوانه: ٢٤٨.

(٧) ((لجاز ان تقع حيث هذه الحروف وقعت)) سقط من (ب)

(٨) ينظر: التذييل والتكميل ٢٢٦/١١، والجنى الداني ٢٤٩/١، وتوضيح المقاصد والمسالك ٧٦١/٢

(٩) في (ب): ((للمحاوزة)) تصحيف

(١٠) في (ب): ((للطرفية)) تصحيف

(١١) شرح التسهيل لابن مالك ١٦٢/٣

(١٢) ((تعالى)) سقط من (ب)

(١٣) سورة الرحمن الآية: ٢٦

(١٤) سورة البقرة من الآية: ٢٥٣، سورة الإسراء من الآية: ٢١.

(١٥) في (ب): ((ثبت))

(١٦) في (ب): ((معنىً واحداً))

(١٧) في (ب): ((واهم))

(١٨) ينظر: الجنى الداني ٤٧٦/١، و توضيح المقاصد والمسالك ٧٥٩/٢

(١٩) سورة البقرة من الآية: ١٧٧

(٢٠) في (ب): ((بني))

(٢١) صدر بيت، من الوافر، وهو منسوب لقحيف العامري، وهو القحيف بن حمير أحد بني قشير بن مالك بن خفاجة بن عقيل، ويُعرَف أيضاً بالقحيف العقيلي، وهو شاعرٌ مقلٌّ من شعراء الإسلام، وجعله ابن سلّام في طبقاته في

أيْ: عَنّي[١].

ومثال التعليل: قوله تعالى ﴿وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ﴾[٢]، ومثال الظرفيّة[٣]: قولُه تعالى: ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ﴾[٤]، ومثالُ موافقةِ مِنْ: قوله تعالى: ﴿إِذَا ٱكْتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾[٥]، ومثالُ موافقةِ الباءِ: قولُه تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ﴾[٦] /و٥٢/ أيْ: بأنْ، وقرأ أُبَيّ[٧] بأنْ فكانت قراءته تفسيراً لقراءة الجماعة وقالت العرب: اركبْ على اسم اللّه، أيْ: باسم اللهِ[٨].

والخامس **الباء** وهي: ((للإلصاق وللتعدية وللسببية وللتعليل[٩] وللمصاحبة وللظرفية وللبدل وللمقابلة ولموافقة عَنْ وعلى ومن التبعيضية))[١٠]، مثالُ الإلصاق ولم يذكر لها[١١] سيبويه غيره[١٢] وصلت هذا بهذا[١٣]، ومثال التعدي قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾[١٤]، ومثال السببيّة كتبتُ بالقلمِ، ومثال التعليل قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ﴾[١٥]، ومثالُ المصاحبةِ قوله تعالى: ﴿قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ﴾[١٦] /ظ٥٢/ أي مع الحقِّ، ومثال الظرفيّة زيْد بالبصرة[١٧].

الطبقة العاشرة، توفي نحو ١٣٠ هـ، ينظر: طبقات فحول الشعراء ٧٩١/٢، والأغاني للاصفهاني ٧٧/٢٤، وخزانة الأدب ١٣٩/١٠، والأعلام للزركلي ١٩١/٥، وعجز البيت: لعمر الله أعجبني رضاها .

(١) في (ب): ((عن))

(٢) سورة البقرة من الآية: ١٨٥

(٣) في (ب): ((الطرفية)) تصحيف

(٤) سورة البقرة من الآية: ١٠٢

(٥) سورة المطففين الآية: ٢

(٦) سورة الأعراف من الآية: ١٠٥.

(٧) أُبَي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك النجار، أبو منذر الأنصاري، وهو سيد القرّاء فقد قرأ على النبي صلي الله عليه وسلم القرآن العظيم، وقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم بعض القرآن للإرشاد والتعليم، وكان رضي الله عنه قصيراً نحيفاً أبيض الرأس واللحية، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدراً وأُحد والمشاهد كلها، توفي عام ٢٢ هـ، ينظر: الجرح والتعديل ٢٩٠/٢، وغاية النهاية في طبقات القرّاء ٣١/١، والإصابة في تمييز الصحابة ١٨٠/١، والأعلام للزركلي ٨٢/١، وتنظر القراءة في: الكشاف ١٣٧/٢، وتفسير القرطبي ٢٥٦/٧، والبحر المحيط في التفسير ١٢٨/٥، والبرهان في علوم القران ٢٨٥/٤

(٨) ينظر: شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١٨٧/٢، والجنى الداني ٤٧٨/١، ومغني اللبيب ١٩٢/١، وتمهيد القواعد ٢٩٨/٦

(٩) في (ب): ((وللعليل)) تصحيف

(١٠) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ١٤٥/١

(١١) في (ب): ((يذكرها))

(١٢) ينظر: الكتاب ٤٢١/١

(١٣) ينظر: شرح الكافية الشافية ٨٠٦/٢، وشرح التسهيل لابن مالك ١٤٩/٣، وارتشاف الضرب ١٦٩٥/٤

(١٤) سورة البقرة من الآية: ١٧.

(١٥) سورة البقرة من الآية: ٥٤

(١٦) سورة النساء من الآية: ١٧٠

(١٧) البصرة: مدينة في العراق، وهي مدينة مستطيلة الشكل، عظمى مشهورة، بُنيت في خلافة عمر رضي الله عنه سنة

ومثال البدل: قول الشاعر:

فليتَ [لِي][1] بِهِمُ قَوْماً[2] إِذَا رَكِبُوا

.....[3]

أيْ: بدلهم، ومثال المقابلة: اشتريتُ الفرسَ بألفٍ، ومثال موافقة (عَنْ): قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ ﴾[4]، ومثال موافقة (على): قوله تعالى[5]﴿ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ ﴾[6]، ومثال موافقة مِنْ التبعيضية قوله تعالى[7]: ﴿ يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ ﴾[8].

والسادس **اللام** وهي ((للملك وشبهه وللتمليك وشبهه وللاستحقاق وللنسب وللتعليل وللتبليغ وللتعجب وللتبيين وللصيرورة[9] ولموافقة في وعند وإلى وبعد وعلى ومِنْ))[10].

مثالُ الملك /و٥٣/ المالُ لزيدٍ، ومثال شبه الملك: أدوُم[11] لَكَ ما تدومُ لِي، ومثال التمليك: وهَبْتُ لزيدٍ ديناراً، ومثال شبه التمليك ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾[12]، ومثال الاستحقاق: الجلبابُ للجاريةِ والجلُّ للفرسِ، ومثال النسب: لزيدٍ عَمٌّ هو لعمرٍو خالٌ، ومثالُ التعليل: قوله تعالى[13] ﴿ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ﴾[14]، ومثال التبليغ: قُلْتُ[15] لَهُ وفَسّرتُ لَهُ، ومثالُ التعجب :

قول الشاعر:

شبابٌ وشَيْبٌ وافتقَارٌ وثروةٌ[16]

فَللَّه هذا الدهرُ كيفَ تَرَدَّدَا[17]

/ظ٥٣/ ومثال التبيين: قوله تعالى ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾[18]، ومثال الصيرورة: قوله تعالى: ﴿ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا

سبع عشرة، وكانت قبة الإسلام ومقر أهله، وكانت مدينة الدنيا بتجارتها وأموالها، وكانت الأنهار بشرقيها منفرشة ومن فضائلها قيل فيها: الدنيا والبصرة. ينظر: البلدان لليعقوبي ١٥٩/١، ومراصد الاطلاع ٢٠١/١، والروض المعطار في خبر الأقطار ١٥٠/١

(١) ما بين المعقوفتين سقط من: (أ) و (ب)

(٢) في (ب): ((قوم))

(٣) صدر بيت من البسيط، وهو منسوب لقريط بن أنيف التميمي، من بلعنبر، وهو شاعر جاهلي في حياته الكثير من الغموض، ينظر: شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٥/١، والمقاصد النحوية ١٠٥٨/٣، خزانة الأدب ٢٥٣/٦، وتمام البيت: شنوا الإغارة فرساناً وركبانا .

(٤) سورة الفرقان من الآية: ٢٥

(٥) ((قوله تعالى)) سقط من: (ب) .

(٦) سورة آل عمران من الآية: ٧٥

(٧) ((قوله تعالى)) سقط من: (ب)

(٨) سورة الانسان من الآية: ٦ .

(٩) في (ب): ((وللصرورة)) تصحيف.

(١٠) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ١٤٥/١.

(١١) في (ب): ((ادم)).

(١٢) سورة النحل من الآية: ٧٢ .

(١٣) ((تعالى)) سقط من: (ب)

(١٤) سورة النساء من الآية: ١٠٥

(١٥) ((قلت)) في (ب): ((ولمن))، تحريف

(١٦) في (أ) و (ب): ((تروه))، والصحيح ما أثبتناه

(١٧) البيت من الطويل، وهو للأعشى، في ديوانه ٤٢/١ .

(١٨) سورة المؤمنون الآية: ٣٦

وَحَزَنًا ﴾[١]، ويُعبّر عنها أيضاً بلام المآل[٢] العاقبة[٣]، ومثال الموافقة في: قوله تعالى[٤]: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[٥].

ومثال الموافقة (عند): قراءة[٦] الجحدري[٧] ﴿ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ﴾[٨] أيْ: عندما جاءهم، ومثال الموافقة (إلى): قوله تعالى ﴿ سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾[٩]، ومثال الموافقة (بعد): قوله تعالى: ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾[١٠]، ومثال الموافقة (على): قوله تعالى: ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ ﴾[١١]، ومثال /و٥٤/ الموافقة (مِنْ): قول جرير[١٢]:

لنا[١٣] الْفَضْلُ فِي الدُّنيا وأَنْفُكَ[١٤] رَاغِمٌ[١٥]
ونَحنُ لكم يَوْمَ القِيامَةِ أَفْضَلُ[١٦]

أيْ: مِنْكُمْ.

وفتح اللام مع المضمر لغةُ غيرِ[١٧] خزاعة[١٨]

---

(١) سورة القصص من الآية: ٨
(٢) ((المآل)) سقط من (أ)، وفي (ب) ذكرت ((الامل)) تحريف
(٣) ينظر: الجنى الداني ١٢١/١، وشرح شذور الذهب ٣٨٣/١، وشرح التصريح ٦٤٥/١
(٤) ((تعالى)) سقط من: (ب)
(٥) سورة الأنبياء من الآية: ٤٧.
(٦) ((قراءة)) سقط من: (ب)
(٧) عاصم بن أبي الصباح العجاج، الجحدري، البصري، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قته عن ابن عباس، وقرأ أيضاً على نصر بن عاصم والحسن البصريّ، وروى حروفاً عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، توفي عام ١٢٨ هـ، ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام٤٣٧/٣، وغاية النهاية في طبقات القراء ٣٤٩/١.
(٨) سورة ق من الآية: ٥، وتنظر قراءة الجحدري (لِمَا) بكسر اللام وتخفيف الميم، فتكون اللام لام الجر وما مصدرية فتكون بمعنى (عند) في: المحتسب ٢٨٢/٢، والبحر المحيط ٥٣٠/٩
(٩) سورة الأعراف من الآية: ٥٧
(١٠) سورة الإسراء من الآية: ٧٨
(١١) سورة الإسراء من الآية: ١٠٧، ومن الآية: ١٠٩
(١٢) جرير بن عطية بن الخطفي التميميّ من عشيرة كليب اليربوعيّة، ويكنى أبو حرزة، وكان في عصره من الشعراء الذين يقارنونه الفرزدق والاخطل، وقيل هو أشعرهم وأخيرهم، إذ كان بين جرير والفرزدق مهاجاة كثيرة يطول ذكرها، إلا أنّ جريراً رغم افراطه في الهجاء لكنّه كان يعف عن ذكر النساء، توفي عام ١١٤هـ، ينظر: طبقات فحول الشعراء ٤٦/١، والأغاني للاصفهاني ٥/٨، والبداية والنهاية ط الفكر ٢٦٠/٩، ٢٦٥، وتاريخ الأدب العربي ٢٧٧/٢
(١٣) في (أ)، (ب): ((بنا)) تحريف، والصحيح ما أثبتناه
(١٤) في (ب): ((ابوك)) تحريف
(١٥) في (ب): ((راعم)) تصحيف
(١٦) ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب: ١٤٣، والبيت من الطويل .
(١٧) في (ب): ((وغير))
(١٨) في (ب): ((جزاعة))، والصحيح خزاعة وهو قبيلة من الأزد من القحطانية وهم بنو عمرو بن ربيعة، منازلهم في مكة وما يليها، وكانت لهم ولاية البيت قبل قريس، وكانوا يحيطون بعلم العرب العاربة بدخولهم البلدان للتجارة، وفيهم بطون كثيرة جداً منهم بنو المصطلق و بنو كعب، ومن خزاعة الكثير من الصحابة والتابعين وأهل العلم، ينظر: الانباه على قبائل الرواة ٨١/١، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ٥٤/١، ونهاية الأرب في

نحو: لَنا ولَك ولَه ولغةُ[١] خزاعة[٢] كسرُها مع المضمر كما تُكسر[٣] مع المظهر[٤] في اللغات كلِّها قال ابن قاسم[٥] كذا قال ابن مالك[٦]، ويستثنى من صورة المضمر ياء المتكلم فإنّها تُكسر معها في اللغتين نحو: لي[٧]، وحكى أبو عمرو[٨] ويونس وأبو عبيدة[٩] وأبو الحسن[١٠] أنّهم سمعوا العربَ تفتحُها[١١] مع الظاهرِ على الإطلاق فتقول[١٢]: المالُ لَزيدٍ[١٣].

والسابع **حتّى**: لانتهاء العمل بمجرورها[١٤] أو عنده، ومجرورها إمّا اسمٌ صريحٌ /ظ٥٤/ نحو:

معرفة انساب العرب ٢٤٤/١، ومعجم قبائل العرب القديمة والحديثة ٣٣٨/١

(١) ((لغة)) سقط من: (ب)

(٢) في (ب): ((خراعة))، تصحيف

(٣) في (أ): ((يكسر))، والمثبت من (ب)، وهو الصحيح

(٤) في (ب): ((المظمر))

(٥) ينظر: الجنى الداني ١٨٣/١

(٦) ينظر: شرح التسهيل ١٤٩/٣

(٧) ينظر: اللمحة في شرح الملحة ٢٥٣/١، والتذييل والتكميل ١٨٤/١١، وتمهيد القواعد ٢٩٣٨/٦ .

(٨) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبدالله المازني النحوي المقرئ، واختلف في اسمه فقيل عريان وقيل زبان، ولد عام ٧٢هـ، كان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة، وقال أبو عبيده عنه: إنّه أعلم الناس بالعربية وأيام العرب والشعر، روى عن الحسن وعطاء ومجاهد وروى عنه الأصمعي وأبو زيد وسيبويه وغيرهم، توفي عام ١٥٤ هـ، ينظر: تاريخ العلماء النحويين للتنوخي ١٤٠/١، ١٤٨، وإرشاد الأريب ١٤٣٤/٣، واللباب في تهذيب الانساب ٣٠١/٣، وبغية الوعاة ٢٣١/٢

(٩) معمر بن المثنى التميمي البصري، ويكنى بأبي عبيدة، ولد عام ١١٠هـ، كان من أعلم الناس باللغة وأنساب العرب وأخبارها، وهو أول من صنّف غريب الحديث، أخذ عن يونس بن حبيب وأبي عمرو بن العلاء وأسند الحديث إلى هشام بن عروة، وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو عثمان المازني وغيرهم، له مصنفات منها: مجاز القران، والديباج، توفي عام ٢٠٩ وقيل ٢١١هـ، ينظر: ارشاد الاريب ٢٧٠٤/٦، ووفيات الأعيان ٢٣٥/٥، ولسان الميزان ٣٩٥/٧ .

(١٠) سعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي، أبو الحسن، وهو من أئمة النحو الكبار وكان أعلم من أخذ عن سيبويه وكان هو الطريق إلى كتاب سيبويه، فلم يُقرأ الكتاب على أحدٍ ولم يقرأ أحدٌ عليه وإنّما قُرِيء على الاخفش بعد موت سيبويه، له كتاب واحد هو معاني القران، توفي عام ٢١٥هـ، ينظر: تاريخ العلماء النحويين للتنوخي ٨٥/١، ونزهة الالباء ١٠٧/١، وارشاد الاريب ١٣٧٤/٣، وينظر رأيه في هذه المسالة في: كتابه معاني القران: ١٣٠/١.

(١١) في (ب): ((بفتحها))

(١٢) في (ب): ((فيقول))

(١٣) ينظر: سر صناعة الإعراب ١٢/٢، وارتشاف الضرب ١٧٠٦/٤، والتذييل والتكميل ١٨٤/١١، والجنى الداني ١٨٣/١

(١٤) في (ب): ((بمجرورهيا)) تحريف.

﴿ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾[١]، أومصدر مؤوّلٌ من أنْ[٢] وفعلٍ ماضٍ نحو: ﴿ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ ﴾[٣]، أو مضارعٍ حَتّى تقولَ[٤]، ولا يلزم كون مجرورها[٥] آخر جزءٍ أو ملاقي[٦] آخر جزءٍ[٧] نحو: أكلتُ السمكةَ حتى رأسِها، وسرْتُ النهارَ حتّى الليلِ، خلافاً للزمخشري[٨]، بل يجوزُ على رأي ابن[٩] مالك اكلتُ السمكةَ حتّى نصفِها وسرتُ النهارَ حتّى الزوالِ[١٠].

والثامنُ **في** للظرفيّةِ حقيقةً أو مجازاً وللمصاحبة وللتعليل وللمقايسة ولموافقة على والباء مثال الظرفية حقيقةً قوله تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖ ﴾[١١]، ومثال الظرفية مجازاً: قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ ﴾[١٢] /و٥٥/

ومثالُ المصاحبةِ قوله تعالى: ﴿ قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ ﴾[١٣]، أيْ: مع أُممٍ، ومثال التعليل: قوله تعالى: ﴿ لَمَسَّكُمۡ فِيمَآ أَخَذۡتُمۡ ﴾[١٤]، ومثال المقايسة: قوله تعالى[١٥]: ﴿ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٞ ﴾[١٦]، ومثال الموافقة على: قوله تعالى: ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ ﴾[١٧].

ومثال الموافقة الباء: قول زيد الخيل[١٨]:

ويَرْكَبُ[١٩] يَوْمَ الرَّوْعِ مِنَّا فَوارِسٌ
بَصيرُونَ في طَعْنِ الأَباهِرِ والْكُلى[٢٠]

---

(١) سورة يوسف من الآية: ٣٥.
(٢) في (أ): ((ال))، والمثبت من (ب)، وهو الصحيح، ينظر: شرح التسهيل ١٦٦/٣، تمهيد القواعد ٢٩٨٤/٦.
(٣) سورة الأعراف من الآية: ٩٥.
(٤) في (ب): ((يقول)).
(٥) في (ب): ((مجرورا)).
(٦) في (ب): ((مدة في)).
(٧) ينظر: تسهيل الفوائد ١٤٦/١، شرح التسهيل لابن مالك ١٦٦/٣.
(٨) فقد اشترط أن يكون مجرورها آخر جزءٍ من الشيء، ينظر: المفصّل في صنعة الإعراب ٣٨٠/١
(٩) في (أ): ((بن))، والمثبت من: (ب)
(١٠) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ١٦٨/٣
(١١) سورة البقرة من الآية: ٢٠٣
(١٢) سورة البقرة من الآية: ١٧٩
(١٣) سورة الأعراف من الآية: ٣٨
(١٤) سورة الأنفال من الآية: ٦٨
(١٥) ((تعالى)) سقط من: (ب)
(١٦) سورة التوبة من الآية: ٣٨
(١٧) سورة طه من الآية: ٧١
(١٨) في (أ): ((الخليل))، والمثبت من (ب) هو الصحيح، وهو زيد بن مهلهل بن يزيد بن منهب بن عبد رضا، ورضا صنم كان لطيّء، وزيد الخيل شاعرٌ مقلٌّ مخضرمٌ معدودٌ من الشعراء الفرسان وكان بعيد الصيت في الجاهلية وأدرك الإسلام ووفد الى النبي صلى الله عليه وسلم، ولقيه وسرّ به وسماه زيد الخير، وقيل له زيد الخيل لخمسة أفراس كانت له، وفي وفاته قيل آنه مات في آخر خلافة عمر رضي الله عنه، ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٧٨، والأغاني للاصفهاني ١٧ / ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢٦١/٢، وخزانة الأدب ٣٨٠/٥
(١٩) ((تركب)) في (ب): مكررة
(٢٠) البيت من الطويل، وهو منسوب لزيد الخيل الطائي في: الأزهية في علم الحروف ٩٢/١، شرح التسهيل لابن مالك ١٥٨/٣، والعدة في إعراب العمدة ٧٩/١، وشرح شواهد المغني ٤٨٤/١، وخزانة الأدب ٢٥٤/٦ .

أيْ: بطعن[١].

ومذهب سيبويه والمحققين أنّ (في) لا تكون[٢] إلّا للوعاء[٣] حقيقةً أو مجازاً و يرد ما سوى ذلك بالتأويل[٤] إليه.

والتاسع **الكاف** /ظ٥٥/ ومعناها التشبيهُ وقد توافق[٥] (على)، حكى الأخفش عن بعضِ العرب أنّه قيل له كيفَ أنتَ[٦] فقال: كخيرٍ[٧] أيْ: على خيرٍ[٨].

والعاشر والحادي عشر: الواو والتاء ومعناهما القسم نحو والله وتالله وتربِّ[٩] الكعبة[١٠].

والثاني عشر: **كي**، ومعناها التعليل وتجُّر ثلاثةَ أشياءٍ: أحدها: ما الاستفهامية يقولون إذا سالوا عن علّة الشيء[١١] كَيمَهْ والأكثر يقول: لِمهْ، وثانيها: ما المصدرية وصلتها

كقوله: .....

يُـرادُ الفتى كيما يضرُّ وينـفعُ[١٢]

أيْ: للضرر والنفع، قاله: الأخفش[١٣]

وقيل: ما كافّة، ثالثها أنْ المصدرية وصلتها نحو: جئت[١٤] كي تكرمني إذا قدرت أنْ بعدها بدليل /و٥٦/ ظهورها في الضرورة كقوله:

فقالتْ أَكلَّ النَّاسِ أصبحتَ مانِحاً لِسَانَكَ كَيمَا[١٥] أنْ تَغُرَّ[١٦] وتَخْدَعَا[١٧]

والثالث عشر والرابع عشر **مُـذْ**[١٨] **ومُنْذ** ومعناهما ابتداء الغاية إنْ كان الزمان ماضياً كقوله:

قِفا نَبْكِ مِنْ ذِكرى حبيبٍ وعِرْفانِ
ورَبْعٍ عَفَتْ آثارُهُ مُنْذُ أزمانِ[١٩]

---

(١) في (ب): ((يطعن)).
(٢) في (ب): ((يكون))
(٣) ينظر: الكتاب ٢٢٦/٤، وارتشاف الضرب ١٧٢٥/٤، والتذييل والتكميل ٢٠٧/١١
(٤) في (ب): ((بالياويل))
(٥) في (ب): ((بوافق)) تصحيف
(٦) ((كيف انت)) سقط من: (ب)
(٧) في (ب): ((كخيري))
(٨) في (ب): ((كخيري))، وينظر قول الاخفش في: التذييل والتكميل ٢٧٥/١١، ارتشاف الضرب ١٧١٢/٤، الجنى الداني ٨٤/١
(٩) في (ب): ((رب))
(١٠) ينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ٢٥٩/١، وشرح شذور الذهب ٤١١/١، والجنى الداني ٥٧/١
(١١) في (أ): ((الشيء علة))، والمثبت من ب، وهو الصحيح
(١٢) عجز بيت من الطويل، ونسب لأكثر من شاعر، فنسب للنابغة الذبياني وهو غير موجود في ديوانه، ونسب للنابغة الجعدي، والصحيح أنّه لقيس بن الخطيم في ديوانه ٤٦، وصدره: إذا أنت لم تنفع فَضُرّ فإنما .
(١٣) ينظر: معاني القران للأخفش ١٣١/١.
(١٤) في (ب): ((حيث)) تحريف
(١٥) في (ب): ((كما))
(١٦) في (ب): ((يغر))
(١٧) في (ب): ((وتخذلا)) تحريف، والبيت من الطويل وهو لجميل بن عبدالله بن معمر العذري القضاعي (جميل بثينة)، في ديوانه: ٧٩/١ .
(١٨) في (ب): ((ومذ))
(١٩) البيت من الطويل، وهو لأمرئ القيس بن حجر الكندي،

والظرفيّة إنْ كان حاضراً نحو: منذ يومنا،وبمعنى[١]: مِنْ وإلى معاً إنْ كان معدوداً نحو منذ يومين[٢]، وفي جعل مُذْ ومنذُ حرفين[٣] نظرٌ لقولهم أصل مذ منذ[٤] وأيضاً لو جعلا حرفين لكانت إنْ المخففة من أنَّ وإنّ حرفين[٥] ولكانت رُبّ باعتبار لغاتها عشرة أحرف[٦] ويمكن الجواب عنه /ظ٥٦/ بأنْ يقال: ظاهرُ قولهم أصل مذ منذ أنّ مُذ فرعٌ وهذا يقتضي أن تُعدّ كما عُدتْ أنَّ بالفتح من النواصب للاسم حيث قالوا: النواصب سته ولا كذلك[٧] إنْ ورُبّ.

والخامس عشر **رُبَّ** وهي للتكثير كثيراً[٨] وللتقليل قليلاً[٩]، فالأول كقوله[١٠] عليه الصلاة والسلام: ((يا رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٍ يومَ القيامةِ))[١١]، وقول بعض العرب عند انقضاءِ رمضان يا رُبّ صائمةٍ لنْ تصومَهُ وقائمةٍ لنْ تقومَهُ، والثاني كقوله:

ألا رُبَّ مولودٍ وليسَ له أبٌ
وذي وَلَدٍ لم يلدهُ أبوانِ[١٢]

يريد بذلك عيسى وآدم عليهما الصلاة والسلام.

والسادس /و٥٧/ عشر والسابع عشر والثامن عشر **حاشا**[١٣] **وخلا وعدا** ودليلُ حرفيتها حذفُ نون الوقاية في مثل قوله:

في ديوانه: ٨٩/١ بلفظ: (ورسم عفت آياته).

(١) في (ب): ((بمعين))

(٢) ينظر: أوضح المسالك٣/٥٠، وتمهيد القواعد٤/١٩٦٦، وحاشية الصبان على شرح الاشموني ٣٤٣/٢

(٣) وهو قول ابن ملكون، ينظر قوله في: مغني اللبيب ٤٤٢/١، وشرح التصريح ٦٦٣/١،وهمع الهوامع ٢٢٤/٢

(٤) ينظر: الكتاب ٤٥٠/٣، والمقتضب ٣١/٣، والأصول في النحو ٣٦٣/٢، واللمع في العربية ٧٦/١، واللباب في علل البناء والإعراب ٣٦٩/١

(٥) ((حرفين)) سقط من: (ب)

(٦) ينظر: الجنى الداني ٥٠٠/١، وشرح الأشموني ١٠٣/٢

(٧) في (ب): ((لذلك)).

(٨) في (ب): ((كثير))

(٩) ينظر: أوضح المسالك ٤٧/٣، ومغني اللبيب ١٨٠/١، والمقاصد النحوية ١٢٨٥/٣

(١٠) في (أ): ((لقوله))، والمثبت من (ب)

(١١) قطعة من حديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب ٤٦/٢ / رقم الحديث ١١٢٦، وسنن الترمذي٤ /٢٦٦ / رقم الحديث ٢١٩٦

(١٢) البيت من الطويل، وهو منسوب لرجل من أزد السّراة في: الكتاب ٢٦٦/٢، والأصول في النحو ٣٦٤/١، والمقاصد النحوية ١٢٨٣/٣، وبلا نسبة في: شرح المفصل لابن يعيش ١٢٦/٩، وشرح التسهيل لابن مالك ١٧٨/٣، وخزانة الأدب ٣٨١/٢ .

(١٣) في (ب): ((حشا))

في فتيةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إلَهَهَم
حَاشَايَ إنِّي مُسلِمٌ مَعذُورُ[١]

وإذا جُرّت هذه الكلمات فقيل: يتعلّق بالفعل أو معنى الفعل فموضعها نصبٌ، وقيل: في موضع نصبٍ عن تمام الكلام[٢].

وثانيها أيْ: المجرورات: **المجرور**[٣] **بالإضافة** نحو: زيدٌ في غلام زيدٍ وهذا مذهب سيبويه[٤]، وذهب الزجاج إلى أنّ الإضافة بمعنى اللام[٥] .

ويحذف ما في المضاف من تنوينٍ ظاهرٍ أو مقدّرٍ كقولك: في ثوبٍ ودراهمٍ ثوب زيدٍ ودراهمه ومن نون تلي علامة /ظ٥٧/ الإعرابِ وهي نونُ التثنيةِ وشبهها نحو قوله تعالى: ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ﴾[٦]، وهذان اثنا زيدٍ[٧]، ونون جمع المذكر السالم وشبهه نحو قوله تعالى: ﴿وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ﴾[٨]، وعشرو عمرو، ولا تحذف النون التي تليها[٩] علامة الإعراب نحو: بساتين زيد، والإضافةُ بمعنى اللام بأكثريةٍ، وبمعنى مِنْ بكثرةٍ، وبمعنى في في بقلّةٍ[١٠]، وضابط التي بمعنى في أنْ يكون الثاني ظرفاً للأول نحو: قوله تعالى: ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ﴾[١١]

وضابط التي بمعنى مِنْ أنْ يكون المضاف بمعنى المضاف إليه وصالحاً للإخبار به[١٢] عنه كخاتم فضةٍ، ألَا ترى أنّ الخاتم بعضُ جنسِ الفضةِ وأنّه يقال: /و٥٨/ الخاتمُ فضةٌ فإنْ انتفى الشرطان معاً نحو: ثوب زيدٍ أو الأول فقط نحو: يوم[١٣] الخميس أو الثاني فقط نحو: زيد، فالإضافة بمعنى لام الملك أو الاختصاص[١٤].

وثالثها[١٥] **المجرورُ**[١٦] **للمجاورة** وأنكره بعضهم[١٧] ومثاله: هذا جحرُ ضبٍ خربٍ بجرِّ خربٍ وهو صفة للمرفوع[١٨].

---

(١) البيت من الكامل، وهو للمغيرة بن عبدالله بن معرض ' الأقيشر السعدي في ديوانه: ٢٢،ولقب بالأقيشر لأنه كان أحمر الوجه، ينظر: الأغاني للاصفهاني ٢٥٢/١١.
(٢) ينظر: ارتشاف الضرب ١٥٣٦/٣، والتذييل والتكميل ٣١٨/٨، والجنى الداني ٤٣٧/١
(٣) في (ب): ((المجرورات))
(٤) ينظر: الكتاب ٣٣٠/٣
(٥) ينظر: ما ينصرف وما لا ينصرف: ٦/١
(٦) سورة المسد من الآية: ١
(٧) في (ب): ((اثنان وزيد))
(٨) سورة الحج من الآية: ٣٥
(٩) في (ب): ((يليها))
(١٠) ينظر: أوضح المسالك ٧٢/٣، وشرح التصريح ٦٧٥/١
(١١) سورة يوسف من الآية: ٣٩، ومن الآية ٤١
(١٢) ((به)) سقط من: (ب)
(١٣) في (ب): ((يوم)) تصحيف
(١٤) ينظر: أوضح المسالك ٧٢/٣، والعدة في إعراب العمدة ٥٣١/٣، وشرح التصريح ٦٧٥/١
(١٥) في (ب): ((وثانيها))
(١٦) في (ب): ((والمجرورات))
(١٧) ينظر: الخصائص ١٩٣/١، والإنصاف في مسائل الخلاف ٦١٥/٢
(١٨) في (ب): ((المرفوع)).

ورابعها[١] **التابع للمجرور**[٢] نحو مررتُ بزيدٍ نفسِهِ، وبالقومِ كلِّهم، وبالرجلِ الصالحِ، وبزيدٍ أخيك، وبزيدٍ وعمرٍو[٣].

(باب المجزومات)

هي الأفعال المضارعة إذا دخل عليها جازم جميع الأفعال باعتبار تعدد الجازم **وهو** أي: الجازم **على**/ظ٥٨/ **ضربين جازم**[٤] **لفعل واحد وجازم لفعلين فالجازم لفعل** واحد، **أربعة:**

الأول: لم وهي لنفي المضارع وقلبه ماضياً، ولا يلزم[٥] اتصال النفي بالحال بل قد يكون منقطعاً نحو: قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾[٦]، وقد يكون متصلاً نحو: قوله تعالى[٧]: ﴿وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾[٨]، ولا يجوزُ حذف الفعل المجزوم بها إلّا في الضرورة، وتصاحب أدوات الشرط، وقد يُفصل بينها وبين مجزومها في الشعر وحكى اللحيانيّ[٩] عن بعض العرب أنّه ينصب بـ (لم)[١٠]، قال ابن[١١] مالك في شرح الكافية: زعم بعضُ الناسِ /و٥٩/ أنّ النصب بـ (لم) لغة اغترار بقراءةِ بعض السلف[١٢] ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾[١٣] بفتح[١٤] الحاء، وهي عند العلماء محمولة على أنّ الفعل مؤكد[١٥] بالنون الخفيفة ففتح لها ما قبلها ثم حذفت ونويت[١٦].

والثاني لَمّا، ومذهبُ الجمهورِ أنّها مركبة من لم وما وقيل: بسيطة[١٧] وتفارق لم بأنّ النفي

---

(١) في (ب): ((ورابعها)) تصحيف
(٢) في (ب): ((للمحرور)) تصحيف
(٣) في (ب): ((عمر))
(٤) ((جازم)) سقط من: (ب)
(٥) في (ب): ((يلتزم))
(٦) سورة الانسان الآية: ١
(٧) ((نحو قوله تعالى)) سقط من: (ب)
(٨) سورة مريم من الآية: ٤
(٩) علي بن مبارك، وقيل بن حازم، يكنى أبو الحسن، ولقبه اللحياني، من بني لحيان بن هذيل بن مدركة، وقيل سمي به لِعظَم لحيته، لقى اللحياني العلماء والفصحاء من الأعراب، وكان من أحفظ الناس للنوادر وكان ورعاً تقياً، أخذ عن الكسائي وأبي زيد وأبي عمرو، وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، ت عام ٢٢٠ هـ، ينظر: طبقات النحويين واللغويين ١٩٥، وتاريخ العلماء النحويين للتنوخي ٢٠٦/١، ونزهة الالباء ١٣٧/١، وإرشاد الأريب ١٨٤٣/٤، واللباب في تهذيب الأنساب ١٢٩/٣، ونشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ٩٨/١
(١٠) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك ١٢٧٣/٣، والجنى الداني ٢٦٦/١، وتمهيد القواعد ١٩٥٨/٤ .
(١١) في (أ): ((بن))، والمثبت من (ب)، وهو الصحيح
(١٢) وهي قراءة أبي جعفر، في المحتسب ٣٦٦/٢، والبحر المحيط ٤٩٩/١٠
(١٣) سورة الشرح الآية: ١
(١٤) في (أ): ((نفتح)) والمثبت من (ب)، وهو الصحيح
(١٥) في (ب): ((كان مؤكدا))
(١٦) في (ب): ((نونت))، وينظر قول ابن مالك في: شرح الكافية الشافية ١٥٧٥/٣
(١٧) لم أجد من نسب القول إلى معيّن، ينظر: الجنى الداني ٥٩٣/١، وتوضيح المقاصد والمسالك١٢٧٤/٣، وشرح

بها لا يكون إلّا متصلاً،

ويَجوز حذف المجزوم بها في الاختيار، ولا تصاحب أدوات الشرط ولا يفصل[١] بينها وبين مجزومها.

والثالث لام الأمر نحو: قوله تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُوسَعَةٍ﴾[٢]،وُعبِّر عنها في التسهيل بلام الطلب[٣] فشملَ لام الدعاءِ، نحو: قوله تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَارَبُّكَ﴾[٤]/ظ٥٩/ وتقييدها بالأمر أو الطلب ؛ لتُخرج[٥] اللام التي تنصب المضارع بعدها.

والرابع لا في النهي، نحو: قوله تعالى[٦]: ﴿لَاتَحْزَنْ﴾[٧]، وتكون للدعاء[٨] نحو: ﴿لَاتُؤَاخِذْنَآ﴾[٩]، وقوله في النهي لتخرج النافية والزائدة .

والجازم لفعلينِ أدوات الشرط وهي إحدى عشرة[١٠] كلمة، وهي: ألفاظ وُضعتْ لتعليقِ جملةٍ بجملة تكون الأولى سبباً والثانية مسبباً[١١]، فمنها ما هو حرفٌ وهو **إنْ** وهي أم الباب[١٢]، **وإذما**[١٣] وهذا عند سيبويه[١٤]، وذهب المبرِّد في أحد قوليه[١٥] وابن السرّاج[١٦] والفارسي[١٧] إلى أنّها ظرفُ زمانٍ زيد(١٨) عليها ما قال[١٩] في شرح الكافية[٢٠]: ((والصحيح /و٦٠/ ما ذهب إليه سيبويه))[٢١]، ويجزم بها في الاختيار، خلافاً لمن خص الجزم بالشعر[٢٢] ومنها ما هو اسمٌ وهو

التصريح٢/٣٩٨

(١) في (أ): ((تفصل))، والمثبت من: (ب) وهو الصحيح

(٢) سورة الطلاق من الآية: ٧

(٣) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ٢٣٥/١

(٤) سورة الزخرف من الآية: ٧٧

(٥) في (ب): ((ليخرج)).

(٦) ((نحو قوله تعالى)) سقط من: (ب)

(٧) سورة التوبة من الآية: ٤٠

(٨) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ٦٢/٤، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ٤٩٣/١، وارتشاف الضرب ١٨٥٧/٤

(٩) سورة البقرة من الآية: ٢٨٦

(١٠) في (ب): ((عشر))

(١١) ينظر: ارتشاف الضرب ١٨٦٢/٤، وتوضيح المقاصد والمسالك ١٢٧٤/٣

(١٢) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك ١٢٧٤/٣، وارشاد السالك إلى حلّ ألفية ابن مالك ٧٩٥/٢، وشرح التصريح ٣٩٨/٢.

(١٣) في (ب): ((وادما))، تصحيف

(١٤) ينظر: الكتاب ٥٧/٣

(١٥) ينظر: المقتضب ٤٧/٢، ٥٤

(١٦) ينظر: الأصول في النحو ١٥٩/٢

(١٧) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان، أبو علي الفارسي النحويّ، من أكابر أئمة النحو، أخذ عن الزجّاج وابن السرّاج، من مصنفاته: الحجة للقراء السبعة، والبغداديات، توفي عام ٣٧٧هـ، ينظر: تاريخ العلماء النحويين ٢٦/٢، وارشاد الأريب ٨١١/٢، والوافي بالوفيات ٢٩٠/١١، ولسان الميزان لأبي غدة ١٢٧/٩

(١٨) في (ب): ((ويدل)).

(١٩) في (ب): ((قيل))

(٢٠) في (ب): ((الكفاية)) تحريف

(٢١) شرح الكافية الشافية ١٦٢٢/٣

(٢٢) ينظر: ارتشاف الضرب ١٨٦٢/٤، وتوضيح المقاصد والمسالك ١٢٧٤/٣،، ومغني اللبيب ١٢٠/١

ظرفٌ وغير ظرفٍ فغير الظرف **مَنْ وما ومهما** فَمَنْ لتعميم أولي العلم، وما لتعميم ما تدلّ[١] عليه، وهما مبهمان في أزمان الربط[٢]، ومهما بمعنى ما ولا يخرج عن الأسمية خلافاً لمن زعم أنّها قد تكون حرفاً[٣] ولاعن الشرطية خلافاً لِمنْ زعم أنها قد تكون استفهاماً[٤]، ولا تجرّ[٥] بالإضافة ولا بحرفِ جرّ بخلاف مَنْ وما، والظرف زمانيٌّ ومكانيٌّ، فالزمانيُّ **متى وأيّان** فمتى لتعميم الأزمنة، وأيّان كمتى وقيل: تستعمل في الأزمنة التي تقع/ظ٦٠/ فيها الأمور العظام[٦]، وكسرُ همزتها لغةُ سُلَيم[٧]. وقرئ به شاذاً[٨]، والجزمُ بها محفوظٌ خلافاً لمن أنكره[٩]، **والمكانيُّ أين وأنّى وحيثما** وهذه الثلاثة لتعميم الامكنة وقال بعضهم: أنّى لتعميم الأحوال[١٠] فهذه عشرة ألفاظ.

والحادي عشر **أيّ**، وهي: بحسب ما تُضاف إليه فإن أُضيفت إلى ظرفِ مكانٍ فهي ظرفُ مكانٍ، وإنْ أُضيفت إلى ظرف زمانٍ فهي ظرفُ زمانٍ، أو إلى غيرهما لم تكن ظرفاً[١١]، **ويسمى أول الفعلين شرطاً وثانيهما جوابا وجزاء** أيضاً[١٢]

(١) في (ب): ((يذكر))، تحريف
(٢) ينظر: ارتشاف الضرب ١٨٦٣/٤، وتوضيح المقاصد والمسالك ١٢٧٤/٣
(٣) ذكر ابن هشام ان السهيلي زعم أنّ مهما تأتي حرفاً، ينظر: مغني اللبيب ٣٣٠/١.
(٤) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش٢٦٨/٤، وشرح التسهيل ٦٩/٤، واللمحة في شرح الملحة ٨٧٢/٢
(٥) في (ب): ((ولا يجب))
(٦) ينظر: ارتشاف الضرب ١٨٦٥/٤، وتوضيح المقاصد والمسالك ١٢٧٦/٣، والمساعد على تسهيل الفوائد ١٣٥/٣
(٧) وهو بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان، وهم قبيلة كبيرة، ومنازلهم في حرة سليم او حرة النار بين وادي القرى وتيماء، ومنهم بالصعيد والفيوم، ومنهم في أفريقيا، وتتفرع سليم إلى بطون كثيرة منها بنو ذكوان، وبنو بهثة، ينظر: أنساب الاشراف للبلاذري ٣٠١/١٣، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٦١/١، وقلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ١٢٣/١، ونهاية الأرب ٢٩٤/١
(٨) وهي قراءة أبي عبدالرحمن السلمي، حيث قرأ (إيان) بكسر الهمزة، ينظر: الكشاف١٨٣/٢، والمحرر الوجيز٤٨٤/٢، والبحر المحيط ٥١٨/٦، والدر المصون ٦٣٤/٨
(٩) ينظر: ارتشاف الضرب ١٨٦٥/٤، وتوضيح المقاصد والمسالك ١٢٧٦/٣
(١٠) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ٧٠/٤، وتمهيد القواعد ٤٣٢٤/٩، وشرح الفية ابن مالك للشاطبي ١٠٨/٦
(١١) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ٦٦/٤، وشرح شذور الذهب ٤٣٢/١، همع الهوامع ٥٤٧/٢
(١٢) ((ايضا)) سقط من: (ب)

وحق الشرط والجزاء أنْ يكونا فعلين ولذا[١] قال: ويسمى أول الفعلين وإنْ/و٦١/ كان ذلك لا يلزم في الجزاء، ولا يتقدم الجزاء على أدوات الشرط فإن تقدم ما هو شبيه بالجواب فهو دليلٌ عليه وليس الجزاء، هذا مذهب جمهور البصريين[٢] .

وذهب الكوفيون والمبرد[٣] وأبو زيد[٤] إلى أنّ المقدمُ هو الجواب نفسه، والصحيح الأول، وقوله: والجازم لفعلين أدوات الشرط هو باتفاق بالنسبة إلى الشرط إلّا، ما شذَّ[٥] عن المازنيّ من أنّه مبني هو وفعل الجزاء

وعنه أنّه معرب[٦]، وأمّا الجزاء ففيه أربعةُ أقوالٍ: الأول أنّ الأداة هي الجازمة له، قيل: وهو مذهب المحققين من البصريين[٧] وعزاه السيرافيُّ[٨]/ظ٦١/ إلى سيبويه[٩].

الثاني: وذهب إليه الأخفش أنّ الجزم بفعل الشرط[١٠] واختاره في التسهيل[١١].

والثالث بالأداة والفعل معاً ونُسِبَ إلى سيبويه أيضاً والخليل[١٢].

---

(١) في (ب): ((وكذا)) تحريف

(٢) ينظر: الإنصاف ٥١٣/٢ مسألة رقم (٤٠٣)، وتسهيل الفوائد٢٣٨/١، وتوضيح المقاصد والمسالك١٢٧٧/٣، وتمهيد القواعد ٤٣٦٩/٩، وشرح شذور الذهب للجوجري ٦٠٤/٢.

(٣) ينظر: المقتضب ٦٨/٢

(٤) سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن قيس، أبو زيد الأنصاري، الإمام الأديب اللغويّ النحويّ، غلبت عليه اللغة والغريب والنوادر، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم السجستاني وغيرهم، له مصنفات منها: كتاب اللغات، النوادر، كتاب الإبل وغيرها، توفي عام ٢١٥هـ، وله من العمر ٩٣ عاما، ينظر: نزهة الألباء ١٠٤/١، وإرشاد الأريب ١٣٥٩/٣، ووفيات الأعيان ٣٧٨/٢، ولسان الميزان ٢٢٧/٧، وينظر رأيه في هذه المسألة في: الخصائص ٣٩٠/٢، وشرح الكافية الشافية ١٦١١/٣، وشرح التسهيل لابن مالك ٨٦/٤ .

(٥) في (أ) و (ب): ((شد))، تصحيف، والصحيح ما اثبتناه

(٦) ينظر: ارتشاف الضرب ١٨٧٧/٤، وتوضيح المقاصد والمسالك ١٢٧٨/٣

(٧) ينظر: الإنصاف ٤٩٣/٢مسألة رقم (٨٤)،ارتشاف الضرب ١٨٧٧/٤، توضيح المقاصد والمسالك ١٢٧٨/٣، المساعد على تسهيل الفوائد١٥٢/٣

(٨) الحسن بن عبدالله بن المرزباني، أبو سعيد السيرافي نسبة إلى سيراف وهي بلدةٌ صغيرةٌ على ساحل البحر في فارس، لحق الزجاج والسراج وأخذ عنهما، وكان من أكابر الفضلاء والأدباء، وكان يدرس القران والفقه والنحو واللغة، له كتاب شرح كتاب سيبويه، ولي القضاء في آخر عمره وتوفي عام ٣٦٨هـ، ينظر: تاريخ العلماء النحويين ٢٨/١، ونزهة الألباء ٢٢٧/١، إرشاد الاريب ٨٧٦/٢، ووفيات الأعيان ٧٨/٢ .

(٩) ليس في كلام السيرافيّ ما يشير إلى ذلك فقد ذكر قول سيبويه : «وينجزم الجواب بما قبله» فذكر أنه يحتمل أنْ يكون بـ إنْ والشرط ويحتمل أن يكون بـ إنْ وحدها، ينظر : شرح كتاب سيبويه ٢٦٣/٣

(١٠) ينظر مذهبه في: مجالس العلماء للزجاجي: ٦٨

(١١) ينظر: تسهيل الفوائد ٢٣٧/١

(١٢) قال سيبويه في الكتاب ٦٣/٣)) وزعم الخليل أنك إذا قلت أن تأتني آتك ف(آتك) انجزمت بأن تأتني))

والرابع بالجوار[١] وهو مذهب الكوفيين[٢]، وإذا كان الشرط والجزاء فعلين فالشرط إما ماضي اللفظ أو مضارع عارٍ من لم أو مصحوب بها، والجزاء كذلك والحاصل من ضربِ ثلاثةٍ في ثلاثةٍ تسعةٌ منها ثمانيةٌ تجوز في الاختيار و واحدٌ مختلفٌ فيه وهو أنْ يكون الشرط مضارعاً والجزاء ماضياً، فذهب الجمهور أنّه لا يجوز إلّا في الشعر، ومذهب الفراء[٣] وابن مالك[٤] جوازه في الاختيار /و٦٢/ واستدل ابن مالك رحمه الله تعالى[٥] بقوله صلى الله عليه وسلم: ((**وَمَنْ يقم لَيْلَةَ الْقَدْر إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**))[٦]، ثُمَّ تلك الثمانيةُ الجائزةُ في[٧] الاختيار منها راجحٌ ومرجوحٌ فكونهما ماضيين وضعاً أو بمصاحبةِ لم لأحدهما[٨] أو كليهما أو مضارعين دون لم أولى من سوى ذلك.

(١) في (ب): ((بالجواز))
(٢) ينظر: المقتضب ٤٩/٢
(٣) ينظر: معاني القران للفراء ٢٧٦/٢
(٤) ينظر: شرح الكافية الشافية ١٥٨٦/٣.
(٥) ((تعالى)) سقط من: (أ)، والمثبت من: (ب)
(٦) ()الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في باب قيام ليلة القدر من الايمان ١ / ١٦، رقم الحديث ٣٥، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٥٢٣/١ في باب الترغيب في قيام رمضان، رقم الحديث ١٧٦
(٧) في (ب): ((الجائز فيها))
(٨) في (ب): ((احدهما)) .

الخاتمة

في ختام بحثنا هذا يمكننا تلخيص أهم النتائج التي توصلنا إليها بما يلي :

١. إماطة اللثام عن شخصيةٍ نحويّةٍ عربيّةٍ تُضاف إلى سجلِّ النحاة، وهذه الشخصية عُرفت بطلبها العلوم المختلفة والبراعة فيها وعُرِفت بكرمها في بذر تلك العلوم عن طريقِ القيام بوظيفة المعلم للأطفال والكبار على حدٍّ سواء إلا أنّ هذه الشخصية تُعدُّ مقلّة في مجال التأليف. وتأليف هذا الكتاب جاء بسبب طلب بعض أصحابه التوضيح لمقدمة الشيخ ابن مفرِّح الأندلسيّ فأجابهم إلى سؤالهم وشرح تلك المقدمة بما يحلّ ألفاظها ويزيل الغموض عنها.

٢. إنّ تحقيق هذا المخطوط أضاف إلى المكتبة النحوية العربية كتاباً جديداً يتعلق بقواعد اللغة العربية وهو كتاب (الفوائد الجليّة في حلِّ ألفاظ الأندلسيّة) الذي أحتوى على أغلب مسائل النحو العربي فضلاً عند وجود آراء النحويين التي كانت جليّة في أغلب مواضع الكتاب .

٣. إثبات نسبة الكتاب الحقيقية إلى الشيخ يحيى بن محمد بن أحمد، كما أثبتنا اللقب الصحيح لمؤلفه وهو الدُّماطيّ، لأنّ بعض المصادر نسبت الكتاب إلى غيره سهواً، و أنّ

بعض المصادر ذكرت لقبه الدمياطي بدلاً من الدُّماطيّ ربما للتقارب بين الكلمتين، فأثبتنا الصحيح من ذلك كله.

٤. كان الدُّماطيّ بصريّ المذهب في الدراسة النحوية، فقد تبنى أغلب آراء البصريين ولكنّه لم يتعصب لهذا المذهب النحوي، لأنه مع الكوفيين في قسم من آرائهم، فهو تابع البصريين في الغالب ؛ لأن المذهب البصري هو الذي كان سائداً في عصره .

٥. أولى الدُّماطيّ عناية فائقة بالأدلةِ السماعيّةِ من شواهد قرآنية وحديثية وشعرية ونثرية ؛ لأن السماع أصل مهم من أصول النحو ؛ لذلك اعتد به الدُّماطيّ وقدّمه على غيره من أدلة النحو الأخرى وعوّل عليه كثيراً في معظم المسائل النحوية .

آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

* * *

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١.أدب الكاتب: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت:٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة .

٢.ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، أثير الدين الأندلسي (ت:٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م .

٣.إرشاد الاريب الى معرفة الأديب: شهاب الدين أبو عبدالله، ياقوت بن عبدالله الحموي (ت:٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .

٤.الأزهية في علم الحروف: محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (ت:٤٣٣هـ)، تحقيق: عبد المعين الملوحي، مجمع اللغة العربية، دمشق .

٥.الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: علاء أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب

العلمية، بيروت، الطبعة الاولى، ١٤١٥هـ .

٦.الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت:٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان .

٧.الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي الزركلي (ت:١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.

٨.الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية.

٩.الإنباه على قبائل الرواة: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

١٠.الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله الانصاري، أبو بركات، كمال الدين الأنباري (ت:٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .

١١.أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف، أبو محمد جمال الدين، ابن هشام (ت:٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع .

١٢.البحر المحيط في التفسير: أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت:٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ .

١٣.البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت:٧٧٤هـ)، دار الفكر، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م .

١٤.البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت

١٥.البرهان في علوم القران: أبوعبدالله بدرالدين، محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي (ت:٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م .

١٦.بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان .

١٧.بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين: رضي الدين أبو البركات محمد بن أحمد بن عبدالله الغزي العامري الشافعي (ت:٨٦٤هـ)، ضبط وتعليق: أبو يحيى عبدالله الكندري، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى،

١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
١٨.تاريخ الأدب العربي: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، الطبعة الأولى، ١٩٦٠م .
١٩.تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبدالله، محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، نسخة المكتبة التوفيقية .
٢٠.تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي (ت: ٤٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
٢١.تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت .
٢٢.التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسي (ت:٧٤٥هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى .
٢٣.تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت: ٧٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: أ.د. علي محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ .
٢٤.التنبيه والايقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ: أحمد رافع بن محمد الحسيني القاسمي الطهطاوي الحنفي (ت: ١٣٥٥هـ)، مطبعة الترقي، ١٣٤٨هـ .
٢٥.توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي، المرادي (ت: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبدالرحمن علي سليمان، جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م .
٢٦.الثغر البسّام في ذكر من ولي قضاء الشام: شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي (ت: ٩٥٣هـ)، تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد / عضو مجمع اللغة العربية في القاهرة، طبعة دمشق، ١٩٥٦م.
٢٧.الجامع لأحكام القران = تفسير القرطبي: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر، شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.
٢٨.الجرح والتعديل: أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمي،

ابن أبي حاتم (ت:٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ / ١٩٥٢م .

٢٩.جمل من أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت:٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل ذعار، و رياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .

٣٠.جمهرة انساب العرب: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي، الظاهري (ت:٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، دار العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٣م .

٣١.الجنى الداني في حروف المعاني: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي (ت:٧٤٩هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، والاستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م .

٣٢.الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي (ت:٩٠٢هـ)، تحقيق: ابراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .

٣٣.حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

٣٤.خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .

٣٥.الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت:٣٩٢هـ)، نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة .

٣٦.ديوان الاسلام: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبدالرحمن بن الغزي (ت:١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م .

٣٧.ديوان الأعشى: ابو بصير ميمون بن قيس بن جندل، المعروف بأعشى قيس (ت:٧هـ) .

٣٨.ديوان امرؤ القيس: امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي (ت: ٨٠ ق .هـ)، تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الخامسة .

٣٩.ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب: تحقيق: د. نعمان محمد امين طه، دار

المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة .

٤٠.ديوان جميل بثينة: ابو عمرو، جميل بن عبد الله بن معمر العذري القضاعي (ت: ٨٢هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت .

٤١.ديوان ذي الإصبع العدواني: حرثان بن محرث (ت: نحو ٢٢ ق.هـ)، جمعه وحققه: عبدالوهاب محمد علي العدواني، و محمد نائف الدليمي، مطبعة الجمهور، الموصل، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م .

٤٢.الروض المعطار في خبر الأقطار: أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم الحميري (ت: ٩٠٠هـ)، تحقيق: احسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٠م .

٤٣.سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م .

٤٤.سلم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبدالله القسطنطيني العثماني، المعروف بحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، اشراف وتقديم: اكمل الدين احسان اوغلي، مكتبة ارسيكا، استانبول، تركيا، ٢٠١٠ م .

٤٥.سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

٤٦.شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبدالحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت:١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ /١٩٨٦م .

٤٧.شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت: ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م .

٤٨.شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، المعروف بالوقاد (ت: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م

٤٩.شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي(ت: ٦٨٦هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ.د. يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس، ليبيا، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .

٥٠.شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي

الجياني (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، نشر: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

٥١.شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي ابو البقاء، المعروف بابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ)، قدم له: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م .

٥٢.شرح تسهيل الفوائد: محمد بن عبدالله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبدالله، جمال الدين (ت:٧٦١هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، و د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .

٥٣.شرح جمل الزجاجي: لأبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي، ابن عصفور الاشبيلي (ت:٦٦٩هـ)، تحقيق: فواز الشّعار، إشراف: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .

٥٤.شرح ديوان الحماسة: يحيى بن علي بن محمد، أبو زكريا التبريزي (ت:٥٠٢هـ)، دار القلم، بيروت .١١٤.

٥٥.شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف، أبو محمد،جمال الدين ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر،الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا .

٥٦.شرح شواهد المغني: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، تعليق: الشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي، لجنة التراث العربي، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م .

٥٧.شعر عمرو بن أحمر الباهلي: جمع وتحقيق: الدكتور حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق .

٥٨.الشعر والشعراء: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت:٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣هـ .

٥٩.الشعر والشعراء: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت:٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣هـ .

٦٠.صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه: محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت:٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ .

٦١.صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو

الحسن القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

٦٢.ضرائر الشعر: علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الأشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت:٦٦٩هـ)، السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م .

٦٣.الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي (ت:٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت .

٦٤.طبقات الشافعية: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: الدكتور الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ .

٦٥.طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلّام بن عبيد الله الجمحي، أبو عبدالله (ت:٢٣٢هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة، المملكة العربية السعودية .

٦٦.طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلّام بن عبيد الله الجمحي، أبو عبدالله (ت:٢٣٢هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة، المملكة العربية السعودية .

٦٧.عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان، زين الدين الحازمي (ت: ٥٨٤هـ)، تحقيق وتعليق: عبدالله كنون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م .

٦٨.العُدّة في إعراب العُمدة: بدر الدين أبو محمد عبدالله ابن الإمام العلامة أبي عبدالله محمد بن فرحون المدني، تحقيق: مكتب الهدي لتحقيق التراث، دار الإمام البخاري، الدوحة، قطر، الطبعة الاولى .

٦٩.غاية النهاية في طبقات القرّاء: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (٨٣٣هـ)، نشر: مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ، برجستر اسر .

٧٠.فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: محمد عبد الحي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الادريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م .

٧١.الفوائد الجلية في حل ألفاظ الاندلسية : يحيى بن محمد بن أحمد الدماطي، ت: ٨٧٩هـ، (والذي نحن بصدد تحقيقه)

٧٢.قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان: أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت:٨٢١هـ)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار

الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

٧٣.الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، أبو بشر، الملقب بسيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

٧٤.الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله الزمخشري (ت:٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ .

٧٥.كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبدالله كاتب القسطنطيني، المشهور بحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م .

٧٦.اللباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت:٦٣٠هـ)، نشر: دار صادر، بيروت .

٧٧.اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله، العكبري البغدادي (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الاله النبهان، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م .

٧٨.لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ: محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلوي الأصفوني ثم المكي الشافعي (ت: ٨٧١هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨ م .

٧٩.لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م .

٨٠.اللمحة في شرح الملحة: محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبدالله المعروف بابن الصائغ (ت: ٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م .

٨١.اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)،تحقيق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت .

٨٢.مجالس العلماء: عبدالرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي، أبو القاسم الزجاجي (ت: ٣٣٧هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

٨٣.المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (٣٩٢هـ)، نشر: وزارة الأوقاف،

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .

٨٤.مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، صفي الدين (ت: ٧٣٩هـ)، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ .

٨٥.مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، صفي الدين (ت: ٧٣٩هـ)، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ .

٨٦.المساعد على تسهيل الفوائد: بهاء الدين بن عقيل، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة ام القرى، (دار الفكر، دمشق، دار المدني، جدة)، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ .

٨٧.معاني القران للأخفش: أبو الحسن المجاشعي البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م .

٨٨.معاني القران: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبدالفتاح إسماعيل الشبلي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة الأولى .

٨٩.معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت:٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م .

٩٠.معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت:٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م .

٩١.المعجم الجغرافي للبلاد العربية والسعودية: حمد بن محمد بن جاسر آل جاسر (ت: ١٤٢١هـ)، منشورات: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية .

٩٢.معجم المفسرين " من صدر الاسلام وحتى العصر الحاضر ": عادل نويهض، قدّم له: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م .

٩٣.معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

٩٤.معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبدالغني كحالة (ت:١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

٩٥.مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: د . مازن المبارك،

محمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، الطبعة السادسة، ١٩٨٥م

٩٦.المفصل في صنعة الاعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله الزمخشري (ت:٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بوملحم، مكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م .

٩٧.المفضّليات: المفضّل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (ت: نحو ١٦٨هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، وعبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة السادسة .

٩٨.المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ "شرح الشواهد الكبرى": بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت:٨٥٥هـ)، تحقيق: أ.د. علي محمد فاخر، أ.د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبدالعزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م .

٩٩.المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبو العباس المعروف بالمبرد (ت:٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبدالخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت .

١٠٠.المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد: ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن مفلح، أبو اسحاق برهان الدين (ت:٨٨٤هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠ م

١٠١.المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهر الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد محمد أمين، تقديم: الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٠٢.المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء: أبو القاسم، الحسن بن بشر الآمدي (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور ف . كرنكو، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م .

١٠٣.الموسوعة الميسرة في تراجم ائمة التفسير والإقراء والنحو واللغة من القرن الأول إلى المعاصرين: جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، اياد بن عبداللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر، بريطانيا، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م .

١٠٤.النحو وتاريخ أشهر النحاة: الشيخ محمد الطنطاوي (ت: بعد ١٣٥٧هـ)، تحقيق: أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن اسماعيل، مكتبة احياء التراث الاسلامي، الطبعة الأولى،

١٤٢٦هـ /٢٠٠٥م .

١٠٥.نزهة الألباء في طبقات الأدباء: عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

١٠٦.نظم العقيان في أعيان الأعيان: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، تحقيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية، بيروت .

١٠٧.نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت:٨٢١هـ)، تحقيق إبراهيم الإبياري، دار الكتاب اللبنانيين، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .

١٠٨.هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين: اسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت:١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، استانبول، ١٩٥١م.

١٠٩.همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر .

١١٠.وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام: شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: الدكتور: بشار عواد معروف، عصام فارس الحرستاني، الدكتور أحمد الخطيمي، مؤسسة الرسالة.

١١١.وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم، ابن خلكان البرمكي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

* * *